

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة ماستر أكاديمي  
ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية  
شعبة : الديموغرافيا  
تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية  
من إعداد الطالبة: بن زينة اميمة  
الموضوع:

## العوامل المؤثرة في خصوبة المرأة من خلال معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر .2019

تاريخ المناقشة: 2021/06/17

اللجنة المناقشة:

بوحفص بوزيد	أستاذ محاضر *ب*	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
سواكري خديجة	أستاذة محاضر *ب*	مشرفة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
صالي محمد	أستاذ محاضر *ا*	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية 2021-2020



جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة ماستر أكاديمي  
ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية  
شعبة: الديموغرافيا  
تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية  
من إعداد الطالبة: بن زينة اميمة  
الموضوع:

## العوامل المؤثرة في خصوبة المرأة من خلال معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019.

تاريخ المناقشة: 2021/06/17

اللجنة المناقشة:

بوحفص بوزيد	أستاذ محاضر *ب*	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
سواكري خديجة	أستاذة محاضر *ب*	مشرفة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
صالي محمد	أستاذ محاضر *ا*	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية 2021-2020

# شكر وعرفان

قال تعالى: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه" "لقمان:12"

وقال رسول الكريم صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الكريم فالشكر لله وحده على فضله وإحسانه الذي أنعم

علينا بدمعة العلم والإيمان وأمانتي على أحاء هذا الواجب ووفقتني في إنجاز هذا العمل

المتواضع أتقدم بالشكر إلى أستاذتي الكرامة أستاذة الديموغرافية فرحاً فرحاً على كل ما

قدموه لنا طوال فترة الدراسة التي كنا نعتبر فيها كآسرة واحدة "شمانبي أحمد، بوزيد

بوخص، طلبة عمر، طلباوي الحسين، طالي محمد، بن النور حابرة، قوارح يمينة" وأخص بالشكر

الجزيل إلى أستاذتي ومشرفتي على هذا البحث الأستاذة "سواكري خديجة" التي أتقدم لها

بالشكر والتقدير والاحترام على مساعدتي رغم الصعوبات التي واجهتها لم تبخل علي بأي

نصيحة أو فكرة كانت عون لي في إنجاز هذا العمل فجزاها الله كل خير.

وفي الأخير أتمني أنني قد وفقت في تحقيق الغرض المنشود من هذه الدراسة فهي كأي عمل

إنساني لا يخلو من نقص أو تقصير، فإن وفقت فمن الله وإن قصرت فمنني ومن الشيطان والحمد

لله الذي تفرد لنفسه بالكمال وجعل النقص سمة تستوفي جميع البشر.

بن زينة أميمة



# إهداء

الحمد لله وكفى والسلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مصداقاً إلى الوالدين الكريمين

أبي الفاضل أمي الحنونة حفظهما الله ورعاهما

وأدعما نورا لدربي والى من قاسموني حنان

والذي وعظما إخوتي (محمد أكرم، عماد الدين)

وأخواتي (فاطمة زهراء، كوثر) والى سدي

والذي كان يحافزني ويشجيني ورفيق دربي خطبي

والى رفيقاتي المخوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم:

أسماء، زينب، فاطمة، خلود، منال، سوريّة، نسرين،

هاجر، انتصار، هناء، خديجة، مروى، خولة، نجاة، صبرينة، ألاء.

والى ما كل من كان لهم أثر على حياتي،

والى كل من أحبهم قلبي ونسيم قلبي.

بن زينة أميمة

## جدول المختصرات:

المؤشر التركيبي للخصوبة	ISF
معدل المواليد الخام	TBN
معدل الخصوبة العام	TGFG
معدل الخصوبة عند العمر	TFG
السن عند الزواج الأول	APM
الديوان الوطني للإحصاء	ONS
المناطق الإقليمية	EPT
المسح العنقودي المتعدد المؤشرات	MICS-6

## فهرس المحتويات

.....	شكر و عرفان
.....	الإهداء
.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الأشكال
أ.....	مقدمة

### الفصل الاول: الجانب المنهجي

5.....	1-1-تحديد إشكالية الدراسة
6.....	1-2-فرضيات الدراسة
6.....	1-3-أسباب اختيار الموضوع
7.....	1-4-أهداف الدراسة
7.....	1-5-تحديد مفاهيم الدراسة
9.....	1-6-الدراسات السابقة
12.....	1-7-المنهج المستخدم في الدراسة

### الفصل الثاني: الجانب النظري تطور معدلات الخصوبة في الجزائر

15.....	تمهيد
15.....	2-1-مقاييس الخصوبة
17.....	2-2-تطور معدلات الخصوبة في الجزائر
26.....	2-3-السن الأول عند الزواج
29.....	2-4-استخدام وسائل منع الحمل
30.....	خلاصة

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

33	تمهيد
33	3-1- مصادر جمع المعطيات
36	3-2- عينة الدراسة
37	3-3- الوسائل الإحصائية
38	3-4- الخصائص العامة لנסوة الدراسة
50	خلاصة

### الفصل الرابع: العوامل المؤثرة في الخصوبة السكانية في الجزائر من خلال معطيات المسح العنقودي

#### متعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019

52	تمهيد
52	4-1- العوامل الجغرافية والديموغرافية المؤثرة في الخصوبة من خلال معطيات مسح 6- Mics الجزائر 2019
61	4-2- العوامل الاجتماعية المؤثرة في الخصوبة من خلال معطيات مسح 6- Mics الجزائر 2019
63	4-3- العوامل الاقتصادية المؤثرة في الخصوبة من خلال معطيات مسح 6- Mics الجزائر 2019
66	4-4- عرض وتحليل و مناقشة الفرضيات
75	4-5- نتائج الدراسة
77	خلاصة
78	خاتمة
78	المصادر والمراجع
86	الملاحق
	الملخص

## قائمة الجداول

الرقم	الصفحة
01	تطور معدلات المواليد في الجزائر 1962-2019
02	تطور معدل الخصوبة العام في الجزائر 1966-2019
03	تطور معدلات الخصوبة العامة حسب الفئة العمرية (1970-2019)
04	تطور المؤشر التركيبي للخصوبة (طفل/ امرأة) 1970-2019
05	تطور المؤشر التركيبي حسب وسط الإقامة 1970-2019
06	تطور السن عند الأول الزواج حسب الجنس خلال الفترة 1977-2019
07	تطور متوسط العمر عند الأول الزواج حسب مكان الإقامة خلال الفترة 1992-2019
08	تطور استخدام وسائل منع الحمل 1992-2019
09	توزيع العينة حسب الحالة العائلية
10	توزيع العينة حسب عمر الأم حالي
11	توزيع العينة حسب سن عند الزواج الأول
12	توزيع العينة حسب مدة الحياة الزوجية
13	توزيع العينة حسب استخدام وسائل منع الحمل
14	توزيع العينة حسب وسط الإقامة
15	توزيع العينة حسب مناطق الإقليمية
16	توزيع العينة حسب مستوى التعليمي
17	توزيع العينة حسب نشاط الاقتصادي للمرأة
18	توزيع العينة حسب مستوي الرفاه
19	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب عمر المرأة

54	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب سن عند الزواج الأول	20
56	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب مدة الزواج	21
57	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب استعمال وسائل منع الحمل	22
58	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب وسط الإقامة	23
60	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب مناطق الإقليمية	24
62	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب مستوى التعليمي	25
64	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب نشاط الاقتصادي	26
65	متوسط عدد الأطفال لكل امرأة حسب مستوى الرفاه.	27
67	اختبار كأي تربيع لايجاد العلاقة بين عمر الأم وعدد الأطفال الأحياء	28
68	اختبار كأي تربيع لايجاد العلاقة بين سن عند الزواج الأول وعدد الأطفال الأحياء	29
69	اختبار كأي تربيع لايجاد العلاقة بين مدة الزواج وعدد الأطفال الأحياء	30
69	اختبار كأي تربيع لايجاد العلاقة بين استعمال الوسائل تنظيم الاسرة وعدد الأطفال الأحياء	31
71	اختبار كأي تربيع لايجاد العلاقة بين الوسط الإقامة وعدد الأطفال الأحياء	32
71	اختبار كأي تربيع لايجاد العلاقة بين المناطق الإقليمية وعدد الأطفال الأحياء	33
72	اختبار كأي تربيع لايجاد العلاقة بين المستوى التعليمي للمرأة وعدد الأطفال الأحياء	34
74	اختبار كأي تربيع لايجاد العلاقة بين النشاط الاقتصادي للمرأة وعدد الأطفال الأحياء	35
74	اختبار كأي تربيع لايجاد العلاقة بين مستوى الرفاه المرأة وعدد الأطفال الأحياء	36

## قائمة الأشكال

الرقم	الصفحة
01	تطور الخصوبة العامة حسب الفئة العمرية (1970-2019)
02	تطور المؤشر التركيبي للخصوبة (طفل/امرأة) 1970-2019
03	تطور المؤشر التركيبي حسب وسط الإقامة 1970-2019
04	تطور السن عند الأول الزواج حسب الجنس خلال الفترة 1977-2019
05	تطور متوسط العمر عند الأول الزواج حسب مكان الإقامة خلال الفترة 1992-2019
06	تطور استخدام وسائل منع الحمل 1992-2019
07	توزيع العينة حسب عمر الأم الحالي
08	توزيع العينة حسب سن عند الزواج الأول
09	توزيع العينة حسب مدة الحياة الزوجية
10	توزيع العينة حسب استخدام وسائل منع الحمل
11	توزيع العينة حسب وسط الإقامة
12	توزيع العينة حسب مناطق الإقليمية
13	توزيع العينة حسب مستوى التعليمي
14	توزيع العينة حسب نشاط الاقتصادي للمرأة
15	توزيع العينة حسب مستوى الرفاه للمرأة
16	متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لعمر المرأة
17	متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لسن عند الزواج الأول
18	متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لمدة الزواج
19	متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لاستعمال وسائل منع الحمل
20	متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لوسط الإقامة

60	متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لمناطق الإقليمية	21
62	متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لمستوى التعليمي	22
64	متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لنشاط الاقتصادي	23
65	متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لمستوى الرفاه	24





## مقدمة

يعد النمو السكاني والتنمية من أهم القضايا التي شغلت اهتمام العلماء والباحثين، والتي لازالت تطرح إلى يومنا هذا في مجتمعاتنا الحديثة وهذا مواكبة للتطورات والتغيرات التي مست الحياة البشرية بصورة جلية وواضحة، فأصبح على درجة تنمية إي الدولة وفق معايير ومقاييس دولية مدروسة ومتفق عليها. تحتل الخصوبة المقام الأول في التأثير على النمو السكاني لأنها تعد العامل الرئيسي في فجوة المجتمعات والأهرام السكانية، فارتفاعها يجعل المجتمع فتياً وانخفاضها يساهم في هرم المجتمع وشيخوخته.

وتعتبر هذه الأخيرة من أهم المحددات الأساسية لديناميكية السكان، من ثم فمن الضروري دراستها وتحليل أهم المراحل المختلفة في تغيرات النمو السكاني وتتابع اتجاهات الزيادة السكانية، التي تشكل بكل أبعادها المحور الأساسي الذي تحدد من خلاله الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لبلوغ التنمية.

لقد شغلت هذه الظاهرة كثير من الدراسات السكانية، حيث تمثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية دوراً مهماً في تحديد مستويات الخصوبة وسط الشعوب المختلفة، فإن الخصوبة من أهم العناصر الرئيسية في دراسة السكان وهي المحدد الرئيسي لحجم السكان وتتأثر في أي مجتمع بخصائصها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية. وقد قام عدد كبير من الباحثين. بمحاولات التعرف على شكل العلاقة بين الخصوبة وهذه الخصائص وقوة تأثير كل منها، كما أن التأثير متعلق المرأة بالدرجة الأولى ثم الزوج والأسرة والمحيط الأسري. ومن الجانب الديمغرافي العمر عند الزواج الأول واستخدام وسائل تنظيم الأسرة وغيرها، أما العوامل الاجتماعية فتشمل الحالة الزوجية والمستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وتمثل العوامل الاقتصادية بعمل المرأة خارج المنزل ومستوي دخل الأسرة وطموحات الأسرة.

فالعالم اليوم يشهد انخفاضا محسوسا في معدلات الخصوبة على الرغم من أن هناك فروقا واضحة بين الدول المتقدمة والدول النامية فيما يتعلق باتجاه السلوك السكاني المتغير، وعلاقة هذا السلوك بالتغيرات الأخرى، وهناك دول من عالم الثالث التي

مسها هذا الانخفاض من بينها الجزائر، ونتج هذا التغير عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية، وقد أصبحت هذه العوامل المؤثرة في ارتفاعها أو انخفاضها وأثارها المترتبة بتغيراتها من حيث الاهتمامات الرئيسية في الدولة.

كما عرفت الجزائر في فترة ما بين (1966-1988) تضاعفا في عدد السكان، حيث بلغت نسبة النمو الطبيعي 3.3% وهي من النسب العالية في العالم. حيث ارتفعت الخصوبة في سنة 1970 الى أعلى معدل حيث بلغ 7.3 طفل لكل امرأة عند سكان المدن و8.3 طفل لكل امرأة بالنسبة لسكان الريف، وهو رقم قياسي في وقت قصير. وتراجع هذا الى أن بلغ 4.3 طفل لكل امرأة سنة 1992 ثم بلغ 2.6 طفل لكل امرأة في سنة 1998 و ليصل إلى 2.4 طفل لكل امرأة سنة 2002، و 2.7 طفل لكل امرأة حسب معطيات 2008 كآخر تعداد. فبلغ معدل الخصوبة 3.1 طفل لكل امرأة سنة 2017 (حسب الديوان الوطني للإحصاء)، كما توجد عدة عوامل ساعدت على انخفاض معدل الخصوبة وأهمها ارتفاع معدل سن الزواج عند المرأة.

ونظرا لأهمية الخصوبة في الجزائر، خصصت هذه الدراسة كمحاولة تسلط الضوء على "العوامل المؤثرة في الخصوبة السكانية"، وذلك من خلال معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019. ومن أجل القيام بهذه الدراسة تم وضع منهجية تشمل جانب نظري و آخر ميداني في خمسة فصول وهي كالتالي:

**الفصل الأول:** بعنوان "الجانب المنهجي للدراسة" ويتم التطرق في هذا الإطار إلى مختلف الخطوات المنهجية المتبعة لدراسة الموضوع، وذلك من خلال عرض إشكالية الموضوع، والفرضيات التي نبني عليها الموضوع، بالإضافة إلى الأهداف والى أسباب اختيار الموضوع، وتحديد المفاهيم مع إثراء الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

**الفصل الثاني:** بعنوان "الجانب النظري" تم التطرق فيه إلى تطور معدلات الخصوبة في الجزائر

**الفصل الثالث:** خصص "للإجراءات المنهجية للدراسة" ويتم التطرق في هذا الفصل إلى مجالات الدراسة ومصادر جمع المعلومات تعرف بالمسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 للجزائر 2019.

الفصل الرابع: خصص "للجانب الميداني" من الدراسة حيث يتم فيه "دراسة العوامل المؤثرة في الخصوبة من خلال المعطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 للجزائر 2019". و يتم كذلك الى "عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات الدراسة" التي تم جمع بياناتها من خلال قاعدة المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 للجزائر 2019.

وفي الأخير نختتم الدراسة بملخص عام للنتائج المتوصل إليها مرافقا بخاتمة عامة للموضوع وقائمة المراجع والملاحق.

## الفصل الأول الجانب المنهجي

- 1-1 تحديد إشكالية الدراسة
- 2-1 فرضيات الدراسة
- 3-1 أسباب اختيار الموضوع
- 4-1 أهداف الدراسة
- 5-1 تحديد مفاهيم الدراسة
- 6-1 الدراسات السابقة
- 7-1 المنهج المستخدم في الدراسة

## 1-1- تحديد إشكالية الدراسة:

تعتبر الخصوبة ظاهرة ديموغرافية هامة لأي مجتمع، إذ أن التعرف على تطورها سوف يعطينا تصورا عن صيرورة الحركة السكانية في المجتمع. وللخصوبة أهمية واضحة لدى الباحثين في مجال الديمغرافيا باعتبارها متغير هام لدراسة النمو السكاني. إن ظاهرة الخصوبة هي عملية متشابكة مرتبطة ببقاء المجتمع البشري، لقد شغلت هذه ظاهرة حيزا كبيرا من الدراسات السكانية، حيث تلعب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية دورا مهما في تحديد تطورات الخصوبة باعتبارها المحور الأساسي لنمو السكان.

لقد عرفت الجزائر في سنة 1970 أعلى معدل خصوبة (8.3 طفل لكل امرأة)، هذا الارتفاع راجع إلى الانخفاض الكبير في وفيات الأطفال، تحسن الرعاية الصحية للام والطفل وتحسين المستوى المعيشي الاقتصادي والاجتماعي والصحي بالنسبة للأسرة الجزائرية عامة والمرأة خاصة. انتقل بعدها معدل الخصوبة الكلي إلى 6.2 طفل لكل امرأة سنة 1985 ليبلغ 5.3 طفل لكل امرأة سنة 1987. لكن بعد الأزمة الاقتصادية التي أصابت الجزائر في الثمانينات جراء انخفاض أسعار النفط، تغيرت السياسة السكانية التي كانت تتبعها الجزائر وذلك بتوفير وسائل منع الحمل مجانا وإنشاء مصالح الأمومة والطفولة، وتسيير حملات إعلانية تحث الناس على المباحة بين الولادات، ثم في العشرية الأخيرة من القرن العشرين انخفض معدل الخصوبة ليصل 2.6 طفل لكل امرأة سنة 1998 وإلى 2.7 طفل لكل امرأة سنة 2008 حسب آخر تعداد.

إن انخفاض هذا المؤشر هو نتيجة لعدة أسباب وعوامل اجتماعية، ثقافية، اقتصادية وديموغرافية شهدها المجتمع الجزائري. سنسلط الضوء في دراستنا هذه على هذه الظاهرة واهم العوامل المؤثرة فيها اعتمادا على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 6- Mics الجزائر 2019. الذي خصص استبيان خاص بالنسوة اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15- 49 سنة، الذي وضع هذه الفئة تحت الملاحظة.

سنتطرق من خلال دراستنا هذه إلى إبراز العوامل التي تؤثر على الخصوبة من خلال طرحنا للسؤال الرئيسي الجوهري وهو كالآتي:

ما هي أهم العوامل المؤثرة في الخصوبة المرأة في الجزائر من خلال معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات **mics-6** الجزائر 2019؟

ويمكن تجزئتها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل تؤثر العوامل الديموغرافية على خصوبة المرأة في حسب معطيات **mics-6** الجزائر 2019؟
- ✓ هل تؤثر العوامل الجغرافية على خصوبة المرأة في حسب معطيات **mics-6** الجزائر 2019؟
- ✓ هل يؤثر العوامل الاجتماعية على خصوبة المرأة في حسب معطيات **mics-6** الجزائر 2019؟
- ✓ هل يؤثر العوامل الاقتصادية على خصوبة المرأة في حسب معطيات **mics-6** الجزائر 2019؟

### 1-2- فرضيات الدراسة:

- ✓ يؤثر سن الأم والسن عند الزواج الأول ومدة الزواج واستعمال وسائل تنظيم الأسرة على متوسط عدد الأطفال الأحياء عند المرأة.
- ✓ يؤثر الوسط الإقامة والمنطقة الجغرافية على متوسط عدد الأطفال الأحياء عند المرأة.
- ✓ يؤثر المستوى التعليمي على متوسط عدد الأطفال الأحياء عند المرأة.
- ✓ يؤثر عمل المرأة (النشاط الاقتصادي) ومستوى الرفاه على متوسط عدد الأطفال الأحياء لدى المرأة.

### 1-3- أسباب اختيار الموضوع:

إن الخصوبة من أهم المواضيع التي نالت قسطا كبيرا من الدراسات والبحوث هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع "العوامل المؤثرة في الخصوبة المرأة فئة (15-49) سنة"، لعلاقته بالتخصص (الديموغرافيا)، وبالإضافة للأسباب المتمثلة في الرغبة الشخصية لدراسة هذا الموضوع.

وهناك جملة من الشروط والمبادئ العامة التي تحدد سبب اختيار موضوع من بين هذه الشروط التي دفعتنا لاختيار بحثنا هي:

➤ ظاهرة الخصوبة ذات صلة وطيدة مباشرة بالفرد والاسرة والمجتمع.

➤ الرغبة في معرفة مستويات اتجاهات الخصوبة في الجزائر.

➤ محاولة معرفة المتغيرات الأكثر تأثير على الخصوبة.

#### 1-4- أهداف الدراسة:

يهدف هذا العمل إلى إبراز أهم العوامل الديموغرافية، الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الخصوبة مقيدين بما جاء في الاستمارة الخاصة بالخصوبة بالخصوص السن عند الزواج الأول، تعليم وعمل المرأة وكذا التحضر.

و يتم التسيطر على مجموعة من النقاط بغية إنجاز بحث علمي في إطار صحيح ومن بين أهداف الدراسة:

➤ معرفة طبيعة تأثير العوامل الديموغرافية والاجتماعية المؤثرة في الخصوبة من خلال معطيات المسح العنقودي متعدد

المؤشرات 6- Mics الجزائر 2019.

➤ معرفة التغيرات التي طرأت على الخصوبة من خلال معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 6- Mics الجزائر

2019.

➤ محاولة وضع بعض الاقتراحات والتوصيات العلمية المناسبة لهذه المشكلة.

#### 1-5- تحديد مفاهيم الدراسة:

- الخصوبة:

إن الرغبة في الحياة والرغبة في التناسل والحفاظة على النوع البشري غريزة بشرية. لذا يحدد مصطلح الخصوبة بالمعدل الفعلي للمواليد، كما يشير المصطلح إلى القدرة على الإنجاب والفترة تنحصر لدى النساء من الناحية الفيزيولوجية بين سن خمسة عشر والتاسعة والأربعين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>سلوى عثمان الصديقي، قضايا الاسرة من السكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعة الحديث، مصر 2003، ص302.



- (في علم السكان) هي خصوبة الزوجين والتي يقصد بها عدد أطفالهما الذين يولدون أحياء، وهي خصوبة مقصودة أو مخططة، وقد تقف عند طفل واحد، فالأسرة المخصبة هي من ولدت ولو طفلا واحدا، بعكس الأسرة العقيم التي لم تنجب. أما خصوبة السكان أو أي طبقة منهم فيعني العدد التكراري أو المعدل الإجمالي للمواليد بينهم.<sup>1</sup>
- خصوبة السكان لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الإنجاب في أي مجتمع سكاني والتي يعبر عنها بعدد المواليد الإحياء (Fécondité)، وينبغي التمييز هنا بينها وبين لفظ القدرة على التوالد (Fertilite) وهي التي يقصد بها القدرة الفسيولوجية على الإنجاب والتي لا يوجد لها قياس مباشر.<sup>2</sup>
- تعني في الحقيقة القدرة على الحمل، أو إمكانية الحمل أو الخصوبة الاحتمالية الكامنة أمر صعب إلا إذا توفر مجتمع كل النساء فيه يتزوجن في سن الخامسة عشرة ومن تقاليد الحث على الإنجاب، ولكن الذي يهم هنا هو أن الخصوبة الكامنة تعني عدم وجود موانع الحمل.<sup>3</sup>

## المفاهيم الإجرائية:

- 1- الخصوبة: هي القدرة على الإنجاب، وتبدأ فترة الخصوبة لدي المرأة من السن الخامس عشر سنة حتى السن التاسع والأربعين سنة، وهي ظاهرة مرتبطة بالولادات (الحية والميتة).
- 2- العوامل المؤثرة: ومن أهم العوامل المؤثرة على الخصوبة وهي:
  - العوامل الديموغرافية: عمر الأم، السن عند الزواج الأول، مدة الزواج، استعمال وسائل تنظيم الأسرة.
  - العوامل جغرافية: الوسط الإقامة، المناطق الإقليمية.
  - العوامل الاجتماعية: المستوي التعليمي.

<sup>1</sup> واجي بوجمعة، مستويات وتوجهات الخصوبة في الجزائر (دراسة حالة ببلدية أدرار)، رسالة ماجستير في الديموغرافيا 2013-2014 ص 26.

<sup>2</sup> عمار قاسمي، توزيع الخصوبة والفقر حسب الولايات في الجزائر 1995-2006، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 2170-1121 جانفي 2020 ص 260

<sup>3</sup> أحمد على إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، سنة 1997 ص

- العوامل الاقتصادية: عمل المرأة، المستوى الرفاه.

3- عدد المواليد: وهو عدد المواليد التي تنجبهم المرأة الواحد خلال السنة 2019.

### 1-6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة كمرجع لتكون قاعدة الأساسية التي نعتمد عليها في بناء موضوع الدراسة، بينما الدراسات التي تناولت ظاهرة الخصوبة التي لها أهمية في تحليل موضوع دراستنا والوصول إلى أهم النتائج ومن بينها:

الدراسة الأولى: العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الخصوبة المرأة في مدينة رام الله، شهادة ماجستير، جامعة النجاح

الوطنية إعداد الطالب محمد عبد المجيد حسين يعقوب السنة الجامعية 2004:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لمنطقة الدراسة، وتحديد أهمية المتغيرات أدت للتأثير على الخصوبة في منطقة الدراسة مع إبراز الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات على حدى، وتوضيح العلاقة بين مجموعة من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأزواج والزوجات وبين خصوبة الزوجات في منطقة الدراسة.

حيث اعتمد الباحث في دراسته على عينة طبقية عشوائية لمعرفة العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الخصوبة مثل عمل المرأة والدخل والتعليم والدين والتحضر والعادات والتقاليد واستخدم الباحث لتحقيق في ذلك مقابلة النساء اللواتي سبق لهن الزواج حيث بلغ عدد النساء اللواتي تم توزيع الاستبيان عليهن 450 امرأة. ومن أهم النتائج المتواصل إليها:

- يلعب مستوى تعليم الإناث دورا مهما وأساسيا في التأثير على الخصوبة والعلاقة الارتباطين بين الخصوبة وتعليم الإناث علاقة عكسية قوية، وكذلك فأن هناك علاقة عكسية بين مستوى تعليم الزوج وحجم الأسرة المرغوب فيه فكلما ارتفع مستوى تعليم الزوج أنخفض عدد الأطفال المرغوب فيهم في الأسرة.

- يلعب الدخل دورا مهما في التأثير على الخصوبة. حيث يزداد عدد الأطفال المنجبين فكلما كان الدخل متدن ينخفض عدد الأطفال المنجبين، وكلما زاد الدخل إلى أن يصل الدخل إلى حد مرتفع ويرتفع عدد الأطفال المنجبين نتيجة تحسن الظروف المعيشية وزيادة الموارد المتاحة للأسرة.

- ينخفض متوسط عدد الأطفال المنجبين مع تطور مستوي المهنة لان ذلك يتطلب مستوي تعليمي عالي، وبالتالي تأخر العمر عند الزواج الأول، وكذلك زيادة تقييد المرأة بعملها مع تطور المهنة.

الدراسة الثانية: أثار العوامل الاقتصادية والاجتماعية على خصوبة السكان دراسة حالة حي (الله كريم)- مدينة الأبيض، شهادة

ماجستير، جامعة الخرطوم محمد يعقوب سليمان أغيش 2005:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تعليم المرأة على مستوي خصوبتها، ومدى تأثير العوامل الاقتصادية (الدخل- المهنة-عمل المرأة) على معدلات الخصوبة بمنطقة الدراسة، والتمييز بين العادات والتقاليد المتوارثة والمكتسبة وعلاقة كل معدلات الخصوبة السائدة بمنطقة الدراسة. اعتمدت هذه الدراسة في جمع المعلومات على مصادر أولية و ثانوية بحيث تشمل الملاحظة والمقابلات الشخصية والاستبيان، وقد استخدم الباحث في استمارته نوعان من الأسئلة، أسئلة مغلقة وأخر مفتوحة وتم توزيع استبيان على أسرة ممثلة لعينة الدراسة، أما المصادر الثانوية فهي مصادر لجمع المعلومات التي تتعلق بالبحث عن طريق الاطلاع على بعض المراجع والكتب والرسائل، وقد اعتمد الباحث في دراسته على مصالح الإحصاء كالتعدادات الشاملة و مسوحات العينة التي تتمثل في مسح صحة الأم والطفل والمسح الصحي الديموغرافي و التنمية البشرية وقد قدمت تفسيراً لموقف مستوي الخصوبة وما يؤثر عليها.

الدراسة الثالثة: مستويات الخصوبة واتجاهاتها والعوامل المؤثرة فيها في الجزائر بين 1970 و2014 وآفاقها الى غاية 2030.

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة إعداد الطالبة حسيني أسمهان السنة الجامعية 2018/2017:

تهدف هذه الدراسة إلى: دراسة العوامل الديمغرافية والاجتماعية المؤثرة في الخصوبة. وتحديد أهمية نسبية تأثير هذه العوامل في الخصوبة اعتمادا على الطرق المتقدمة في التحليل الإحصائي. وتوفير بعض المعلومات المتعلقة بالخصوبة في الجزائر، لتوضيح الاختلافات في مستويات الخصوبة في الجزائر لوضع خطط تنمية بشكل غير متحيز من أجل رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وتوصل هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

يؤثر السن عند أول زواج في المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر، أي أنه كلما زاد السن عند أول زواج كلما نقصت الخصوبة وكلما نقص السن عند أول زواج زادت الخصوبة لدى المرأة في الجزائر. يوجد علاقة بين المؤشر التركيبي للخصوبة ونسبة تعليم الإناث من الابتدائي الى الثانوي. بمعنى أن المستوى التعليمي لدى المرأة يؤثر على الخصوبة أي أن كلما ارتفع المستوى التعليمي نقص معدل الخصوبة وكلما قل المستوى التعليمي لدى المرأة زادت الخصوبة. يتأثر المؤشر التركيبي للخصوبة بنسبة بطالة الإناث أي كلما قلت نسبة البطالة زادت نسبة الخصوبة وكلما زادت نسبة البطالة نقصت نسبة الخصوبة.

- نستنتج من خلال الدراسات السابقة إلى إن هناك تشابه واختلاف بينها وبين دراستينا:

**دراسة الأولى:** حيث اعتمد الباحث في دراسته على عينة عشوائية مطبقة على نسوة اللواتي سبق لهن الزواج.

حيث توصل الباحث الى ان المدة الزواج ومستوى التعليمي للإناث والدخل ومستوي المهنة ومكان الإقامة من أهم العوامل المؤثرة في الخصوبة.

**دراسة الثانية:** حيث اعتمد الباحث في دراسته على جمع البيانات من خلال الملاحظات ومقابلة الشخصية والاستبيان، واعتمد على التعدادات والمسوح العينة المثلة في المسح الصحة الأم والطفل.

حيث توصل الباحث في دراسته الى ان تدني المستوى التعليمي وزواج الاناث في سن مبكر وانخفاض مستوى الدخل لدى أسر وإرتفاع معدل وفيات الرضع وعدم إستخدام وسائل تنظيم الاسرة من أهم العوامل التي أدت الى إرتفاع الخصوبة.

**دراسة الثالثة:** اعتمدت الباحثة في دراستها على جمع المعطيات من خلال التعدادات والمسوحات ومعطيات البنك الدولي.

حيث توصلت الباحثة إلى ان السن عند زواج الأول ومستوى التعليمي لدى المرأة وبطالة الإناث يؤثر على مؤشر تركيبي للخصوبة الجزائر.

من خلال دراستنا اعتمدنا على قاعدة المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019، حيث خصصت الباحثة الدراسة على النسوة المتزوجات حاليا خلال المسح Mics-6 الجزائر 2019.

حيث نود معرفة العوامل مؤثرة على الخصوبة السكانية في الجزائر.

## 1-7- المنهج المستخدم في الدراسة:

تعددت المناهج العلمية تبعا لتنوع مواضيع البحوث العلمية، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، إن موضوع الدراسة هو الذي يفرض علينا نوع المنهج الذي تتبعه.

فالمنهج هو استراتيجية عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي، وبمعنى آخر هو مجموع من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث عند دراسته مشكلة بحثه.<sup>1</sup>

والمنهج الذي يفرض علينا في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الملائم لموضوع دراستنا ويعرف بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة النور، 2020، ص8.

<sup>2</sup> عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005، ص

واعتمدنا على منهج الوصفي لأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصورها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.<sup>1</sup>

المنهج التحليلي: الذي يعطي بعدًا أكثر من الوصف بحيث يقيس حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، واستخدام هذان المنهجان لتناسهما مع أهداف الدراسة ويمكننا التحقيق الجيد من فرضياتهما.

---

<sup>1</sup> محمد عبد السلام نفس المرجع، ص 139.

# الفصل الثاني: الجانب النظري تطور معدلات الخصوبة في الجزائر

تمهيد

1-2 مقاييس الخصوبة

2-2 تطور معدلات الخصوبة في الجزائر

1-2-2 معدل المواليد الخام

2-2-2 معدل الخصوبة العام

3-2-2 معدل الخصوبة العامة حسب الفئة العمرية

4-2-2 معدل الخصوبة الكلي (المؤشرات التركيبية  
للخصوبة)

3-2 السن الأول عند الزواج

4-2 استخدام وسائل منع الحمل

خلاصة

## تمهيد

تعتبر ظاهرة الخصوبة من أهم المواضيع التي شغلت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين، وتتأثر بعدة متغيرات اقتصادية واجتماعية وديموغرافية، وعليه في هذا الفصل سنقوم بدراسة مستويات الخصوبة، وتطور معدلاتها الخصوبة في الجزائر.

## 2-1-1- مقاييس الخصوبة:

### 2-1-1-2- معدل المواليد الخام Crude birth rate.

يعد هذا المقياس أكثر المقاييس استخداما، و يعرف بعدد المواليد في عام معين مقسوم على إجمالي عدد السكان من كل الأعمار في نفس العام مضروب في 1000 ويطلق عليه لفظ الخام لأنه يبين الظواهر الحيوية المنسوبة إلى المجتمع ككل دون النظر إلى التركيب السكاني المتباين من حيث العمر والنوع والنشاط والخصائص والديموغرافية الأخرى<sup>1</sup>، وهو ابسط المقاييس المستخدمة في دراسة، ويحسب معدل المواليد الخام بطريقة التالية:

عدد المواليد الأحياء في السنة

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في السنة}}{1000 * \text{عدد السكان في منتصف السنة}}$$

عدد السكان في منتصف السنة

<sup>1</sup>حسيني إسمهان، مستويات الخصوبة واتجاهاتها والعوامل المؤثرة فيها في الجزائر بين 1970 و 2014 وأفاقها الى غاية 2030، مذكرة تخرج شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017/2018



### 2-1-2- المعدل الخصوبة العامة General fertility Rate:

وهو عبارة بين النسبة والعدد السنوي للمواليد الى اجمالي عدد الإناث في سن الحمل والتي تقع بين فئتي العمر 15-49 سنة، والغرض من ذلك هو تحديد مقام المعدل إلى الإناث المحتمل أن يكن أمهات باستبعاد جميع الذكور ومجموعات أخرى من الإناث خارج فترة الحمل الطبيعية<sup>1</sup> وعلى ذلك فأن هذا المعدل يأخذ الصيغة التالية:

عدد المواليد الأحياء في السنة

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في السنة}}{1000^*}$$

عدد الإناث في مرحلة العمر (15-49) في منتصف السنة

### 2-1-3- معدل الخصوبة حسب الفئات:

وهو النسبة بين مجموع عدد المواليد الأحياء للأمهات في فئة عمرية معينة في سنة ما. ويحسب بالصيغة التالية:

عدد المواليد حسب الفئة

$$\text{معدل الخصوبة حسب الفئة} = \frac{\text{عدد المواليد حسب الفئة}}{1000^*}$$

عدد النساء من نفس الفئة<sup>2</sup>

### 2-1-4- المؤشر التركيبي للخصوبة:

وهو عبارة عن مجموع معدلات الخصوبة الخاصة للمرأة، مضروبا في خمسة (طول الفئة العمرية). ويعني هذا المعدل في الواقع متوسط عدد المواليد الذين يمكن أن تنجبهم المرأة الواحدة طوال سنوات قدرتها على الإنجاب.

$$ISF = 5 * \sum f(x, x+5)$$

<sup>1</sup> حسيني إسمهان، مرجع سابق ص 28

<sup>2</sup> سهام عبد العزيز، مرجع سابق ص 50

## 2-2- تطور معدلات الخصوبة في الجزائر

### 2-2-1- تطور معدل المواليد

الولادات ظاهرة من أهم الظواهر الديموغرافية في دراسة السكان، حيث عرف معدل الولادات تذبذبا خلال فترة الاستعمار، إذ بلغ ما بين (1900 و1905) 37.8% لينخفض إلى 29.3% سنة 1916، ثم ارتفع سنة 1919 إلى 35%، وهذا التذبذب راجع إلي اندلاع الحرب العالمية وتأثيرها السليبي على النمو السكاني نتيجة التحنيد الإجباري للجزائريين الذي مارسه فرنسا، وهذا ما قلل فرص الزواج وأثر على استقرار بعض الأسر.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عرفت معدلات المواليد استقرار حيث سجل 39.3% سنة 1923، ليرتفع سنة 1936 مسجلا 45.3%، وهذا الارتفاع صاحب الإنجاب المكثف لتعويض وفيات الأطفال والتي حدثت بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية سنة 1929 والأوبئة والأمراض، كما أن هذا التحسين هو مصاحب للتحسن في مستوى تسجيل الولادات، وعلى الرغم من هذا التذبذب إلا أن المعدل أخذ في الارتفاع وسجل 49.9% سنة 1955<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> جميلة عطال، أثر الوفيات في الانتقال الديموغرافي دراسة حالة الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014 ص 31 .

جدول رقم(01): تطور معدلات المواليد في الجزائر 1962-2019

السنوات	المعدل %	السنوات	المعدل %	السنوات	المعدل %	السنوات	المعدل %
1962	45.90	1977	45.00	1991	30.10	2005	21.40
1963	52.10	1978	46.40	1992	30.40	2006	22.07
1964	50.10	1979	44.00	1993	28.60	2007	22.98
1965	47.00	1980	43.90	1994	28.00	2008	23.60
1967	50.50	1981	41.00	1995	25.30	2009	24.07
1968	50.10	1982	40.60	1996	22.90	2010	24.68
1969	47.70	1983	40.40	1997	22.50	2011	24.78
1970	49.80	1984	40.20	1998	21.30	2012	26.08
1971	50.20	1985	39.50	1999	19.80	2013	25.14
1972	48.40	1986	34.70	2000	19.36	2014	25.93
1973	47.70	1987	34.64	2001	20.03	2015	26.03
1974	47.60	1988	33.90	2002	19.70	2016	26.12
1975	46.50	1989	30.70	2003	20.40	2017	25.40
1976	46.10	1990	31.00	2004	20.70	2019	23.80

<http://www.ons.dz/-Demographie-.html>

الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر نشرة 2015 ، 2016 ، 2018

ONS.demographie algeinne.N890 Alger.2019

لقد تميزت أعوام الستينات في الجزائر بارتفاع معدلات المواليد حيث قدر بـ 50 طفلاً لكل 1000 من السكان سنة 1970<sup>1</sup> بينما شهدت في العشر سنوات (1980-1990) تغيرات ملحوظة في الزيادة الديموغرافية، ويمكن تقسيم تلك التغيرات إلى مرحلتين، ففي النصف الأول من 1980 إلى 1985. ومع الزيادة المؤقتة للدخول وزيادة استهلاك الأسر، وصل عدد المواليد إلى أعلى مستوياته (أكثر من 845 ألف مولود حي عام 1985). ولكن مع الأزمة الاقتصادية التي هزت البلاد منذ النصف الثاني من الثمانينات وتأثيرها على المستويات الاجتماعية، فأن سرعة الإنجاب وزيادة السكان بدأت هي الأخرى في التأثير حيث بلغ عدد

<sup>1</sup> ONS. Annuaire statistique de l'Algérie, N15.Alger, 1991

المواليد الأحياء عام 1990 حوالي 759 ألف مولود حي، وهكذا فإن أول مظاهر انخفاض الخصوبة بدأت تظهر بعد النصف الثاني من الثمانينات، خاصة بعد وضع سياسة (المباعدة بين الولادات) والتي نودي بها مع بداية الثمانينات<sup>1</sup>.

من خلال الجدول رقم(01) يمكن تقسيم تطور معدلات المواليد الى ثلاث مراحل أساسية، فكل مرحلة تتميز بصفاتها الخاصة، والتي أثرت في معدلات المواليد سواء بالارتفاع أو الانخفاض.

المرحلة الأولى(1962-1985): تميزت هذه المرحلة بزيادة مستمرة في حجم المواليد الإحياء، حيث سجل أكبر معدل للمواليد سنة 1963 الذي قدر بـ52.1%، وسجل خلال الفترة ما بين 1962-1975 معدلات متذبذبة إذ أن قيمتها تتراوح بين 52% و46%. وبعد ذلك بدء معدل المواليد بانخفاض سنة 1985 حيث قدر المعدل في هذه السنة بـ39.5%.

والسبب في ارتفاع معدلات المواليد خلال هذه الفترة، يعود إلى الاستقلال الجزائر، ومثل كل المجتمعات التي مرت بفترات صعبة من جراء الحروب، ازداد معدل الولادات لتعويض ما فقد في الحرب، وذلك بارتفاع معدل الزواج وإعادة الزواج وانخفاض معدلات الطلاق.<sup>2</sup>

المرحلة الثانية(1986-2000): تميزت هذه المرحلة بانخفاض عدد المواليد الإحياء حيث سجل 34.7% سنة 1986 مقارنة بسنة 1985 والتي سجل فيها المعدل 39.5% إي فارق 5 نقاط، واستمرت هذه المعدلات بالانخفاض إلى غاية سنة 2000 والتي سجل المعدل 19.82%.

المرحلة الثالثة (2001-2019): سجلت في بداية المرحلة ارتفاع معدلات المواليد وهذا بعد الانخفاض المسجل في المرحلة الثانية، حيث تعتبر سنة 2000 منعرج لتغير وتيرة الولادات، حيث سجل 20.03% سنة 2001 ليرتفع إلى 26.08% سنة 2012،

<sup>1</sup> بواهروة عز الدين، تغيير الزواج والخصوبة في الجزائر، دراسة مقارنة بين مسح الوطني حول صحة الأسرة سنة 2002 والمسح الوطني العنقودي المتعدد المؤشرات سنة 2006، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة حاج لخضر باتنة 2013-2014، ص 47.

<sup>2</sup> دودو نعيمة، تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة دراسة ميدانية بجامعة عباس بسطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2010-2011، ص 119

## الفصل الثاني — تطور معدلات الخصوبة في الجزائر

وهذا الارتفاع راجع لارتفاع معدل الزواج، حيث سجل خلال الفترة ما بين 2012-2017 معدلات شبه ثابتة ما بين 25 و26، حيث أدى إلى تراجع حجم الولادات إلى انخفاض المعدل الذي انتقل من 24.39% إلى 23.8% ما بين 2018 و2019.

### 2-2-2- تطور المعدل الخصوبة العامة:

عرفت الجزائر انخفاضا مستمرا في معدل الخصوبة العام، انتقل من 225.62% سنة 1966 إلى 234.1% سنة 1977، ولينتقل من 154.8% سنة 1987 لينخفض إلى 82.50% سنة 1998، وهذا الانخفاض راجع إلى ارتفاع سن الزواج الأول عند المرأة وتقلص الفترة الإنجابية لديه وكذلك إلى تعلم المرأة ودخولها سوق العمل، ثم يرتفع معدل الخصوبة إلى 81.5% سنة 2008 ولينتقل إلى 118.5% سنة 2012-2013، ثم يتراجع إلى 87.5% سنة 2019.

### الجدول رقم (02): تطور معدل الخصوبة العام في الجزائر 1966-2019

السنة	TGFG	السنة	TGFG	السنة	TGFG
1966	225.62	1981	186.3	1993	120
1970	234.1	1982	183.1	1994	117.15
1971	225.8	1983	183.2	1995	103.89
1972	224	1984	182.9	1996	92.98
1973	221.9	1985	178.1	1997	84.53
1974	214.2	1986	156.5	1998	82.50
1975	212.5	1987	154.8	1999	77.8
1976	205	1988	151.7	2000	73.9
1977	204.8	1989	136.4	2001	75.3
1978	202.8	1990	134	2008	81.5
1979	201.2	1991	130	*2013-2012	118.5
1980	201.2	1992	130	*2019	87.5

المصادر: حسيني اسمهان، ص 36

\*\* المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-4 الجزائر 2012-2013، ص 127.

\*\* المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019، ص 127

2-2-3- تطور المعدل الخصوبة حسب الفئات العمرية.

يعبر السن من أهم المتغيرات التي لها ارتباط وثيق بالخصوبة فمن المعروف أن الخصوبة تختلف اختلافا واضحا من فئة عمرية إلى أخرى ضمن المجتمع، وتمط الخصوبة واحد تقريبا في العالم يبدأ منخفضا في الفئة 15-19 ويرتفع بسرعة إلى أن يصل القمة في إحدى الفئتين 25-29 أو 30-34 ثم ينخفض تدريجيا مرة أخرى حتى يصل إلى اقل مستوياته عند الفئة العمرية الأخيرة للإنتاج 45-49 سنة.<sup>1</sup>

الجدول رقم (03): تطور معدلات الخصوبة العامة حسب الفئة العمرية (1970-2019)

السنوات	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45
1970	114	338	388	355	281	152	42
1980	69	288	331	286	265	126	25
1985	43	240	298	308	326	101	22
1990	23	148	222	223	186	86	17
1995	21	167	167	172	140	65	15
1998	10.9	81.4	139.7	138.3	104.5	48.6	9.8
2000	6.0	59.0	119.0	134	105.0	43.0	9.0
2002	6	119	119	134	105	43	9
2006	4.4	51.3	111.1	129.2	108.9	44.7	2.3
2008	9.3	75.1	139	148.5	117.1	51.2	8.2
2013-2012	10	80	138	144	144	44	7.4
2015	9.3	87	156.8	167.4	126.3	62	8.9
2016	10	91.2	162.2	168	123.7	62.1	8.8
2017	9.8	88	158.6	169.4	127.8	62.7	9
2018	9.1	84.4	150.4	160.9	135.2	48.5	5.4
2019	11.1	89.6	160.5	156.6	126.6	46.9	5.9

h tt ps://www.ons.dz/-Demographie-.htm

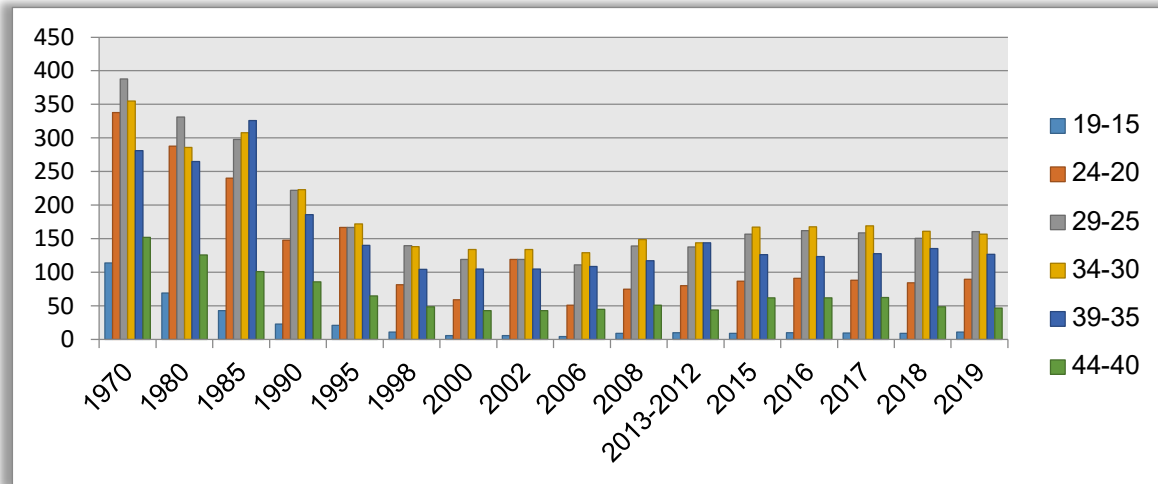
ONS. Demographie Algerienne.N890 Alger.2019

<sup>1</sup> يمينة قوارح /فضيلة الشعبي، الانتقال الديموغرافي في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة تلمسان، العدد 13 جويلية 2015 ص89

## الفصل الثاني — تطور معدلات الخصوبة في الجزائر

من خلال الجدول رقم(03) نلاحظ أن انخفاض الخصوبة مس جميع الفئات العمرية من النساء، حيث سجل أكبر انخفاض في الفئة 19-15 حيث سجل 114 في الألف سنة 1970 لينخفض إلى 6 في الألف سنة 2002 ليرتفع بعد 10 سنوات أي في سنة 2012 كان يقدر ب 1108 بالألف، بينما نلاحظ معدلات أي سجل 338 و 388 و 355 في الألف على التوالي لدى الفئات 24-20 و 29-25 و 34-30 وذلك سنة 1970 لتتخفض إلى 94.9 و 155.7 و 151.9 على التوالي سنة 2012. وأما الفئة 45-49 فتم تسجيل معدلات للخصوبة منخفضة منقلة من 42 في الألف سنة 1970 إلى 9 في الألف سنة 2002 لتتخفض بعد ذلك إلى 7.4 في الألف سنة 2012، ثم ترتفع قليل في سنة 2019 حيث سجلت 11.1 بالألف في الفئة 19-15، وينخفض في الفئة 40-45 حيث سجل 5.9 بالألف.

التمثيل البياني رقم (01): تطور الخصوبة العامة حسب الفئة العمرية (1970-2019)



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعطيات في الجدول(03)

### 2-2-4- تطور معدل الخصوبة الكلي (طفل / امرأة) في الجزائر:

تعتبر الخصوبة أساس المستقبل الديموغرافي للسكان، وإن من أهم المقاييس المعرفة اتجاهات ومستويات الخصوبة هو المؤشر التركيبي للخصوبة، وإن هذا المعدل يعتبر من أقوى المعدلات في التعبير عن مستوي الخصوبة من معدل المواليد الخام، والذي يعبر عن عدد

## الفصل الثاني — تطور معدلات الخصوبة في الجزائر

المواليد للمرأة الواحد أثناء الفترة الإنجابية، وبقيتها على قيد الحياة طيلة هذه الفترة، وأن المعدل 2.1 طفل لكل امرأة هو معدل الإحلال لتوازن السكان، فإذا زاد هذا المعدل زاد عن ذلك زاد عدد السكان وإذا قل عن ذلك نقص عدد السكان<sup>1</sup>. إن أفضل وأسهل طريقة لدراسة اتجاه ومستوي معدلات الخصوبة هو إتباع تغيرات المؤشر التركيبي للخصوبة العامة. يعرف هذا المؤشر بأنه عدد ولادات المرأة أثناء فترة الإنجاب 15-19 سنة بافتراض بقيتها على قيد الحياة طول هذه الفترة وتعرضها لمعدلات الخصوبة حسب العمر<sup>2</sup>.

### 2-2-4-1- تطور المؤشر التركيبي للخصوبة:

لقد عرف المؤشر التركيبي للخصوبة انخفاضا محسوسا منذ الثمانينات لاسيما خلال عشرية التسعينات. ففي سنة 1970 كان 7.8 طفل لكل امرأة بينما في سنة 1980 كان 6.9 طفل لكل امرأة لينخفض إلى 3.5 طفل لكل امرأة في سنة 1995. أما في 2002 فقد وصل إلى 2.4 طفل لكل امرأة<sup>3</sup>. وبعدها ليرتفع إلى 2.95 سنة 2012 ويصل إلى 3 سنة 2019. بينما هو موضح في الجدول التالي رقم(04):

جدول رقم(04): تطور المؤشر التركيبي للخصوبة (طفل / امرأة) 1970-2019

السنوات	1970	1980	1985	1990	1995	1998	2000	2002	2006
Isf	7.80	6.9	4.5	3.97	3.51	3.2	2.4	2.4	2.3
السنوات	2008	2011	2012-2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
Isf	2.8	2.9	2.95	3	3.1	3.1	3.1	3	3

[tph://www.ons.dz/-Demographie-.html](http://www.ons.dz/-Demographie-.html)

المصدر: MICS 2006، من 2010 إلى 2019 Démographie Algérienne ONS

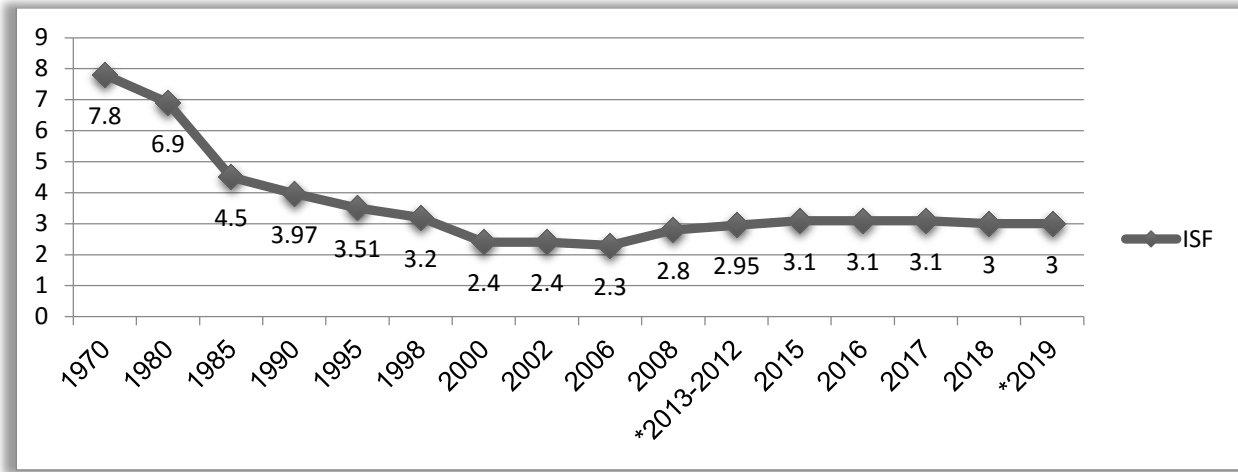
<sup>1</sup> عاطف الراعوش، 1440، المدخل إلى علم السكان، <https://www.phideiphia.edu.jo>، 2021/03/28، 15:23 ص39

<sup>2</sup> سهام عبد العزيز، نفس المرجع السابق ص52

<sup>3</sup> EASF, Alger, 2002, p9.



التمثيل البياني (02): تطور المؤشر التركيبي للخصوبة (طفل/امرأة) 2019-1970



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعطيات في الجدول (04)

من خلال الجدول رقم (04) تم تقسيم معدل التركيبي للخصوبة العامة إلى مراحل:

**مرحلة الأولى (1970-1985):** تميزت هذه المرحلة بالانخفاض المؤشر من 7.8 سنة 1970 إلى 6.2 سنة 1985 طفل لكل امرأة، ففي هذه الفترة تفسر بانتشار الأمية وعدم الوعي بمخاطر النمو الديموغرافي، ولم تطبق سياسة البرنامج الوطني للتحكم في النمو الديموغرافي بوضوح<sup>1</sup>.

**مرحلة الثانية (1985-2002):** تميزت بانخفاض المؤشر التركيبي للخصوبة من 4.5 سنة 1985 إلى 2.4 سنة 2002 طفل لكل امرأة إلى تطبيق سياسة البرنامج الوطني للتحكم في النمو الديموغرافي 1983 وانتشار موانع الحمل على المستوى الوطني والتي تقدر نسبتها سنة 2000 ب 64% مقابل 8% سنة 1970.

**مرحلة الثالثة (2002-2019):** تميزت بارتفاع المؤشر التركيبي للخصوبة من 2.4 سنة 2020 إلى 3 سنة 2019 وهذا راجع إلى ارتفاع معدلات الزواج وهذا ما يساهم بشكل كبير على رفع معدلات الخصوبة.

<sup>1</sup> بوهرارة عز الدين، مرجع سابق ص 53

2-2-4-2- تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة:

أظهرت نتائج المسوح المختلفة تباينات في مستوى الخصوبة حيث يؤثر مكان الإقامة بشكل متفاوت، إذ يرتفع معدل الخصوبة الكلي إلى 2.7 طفل لكل امرأة في الريف، بينما يبلغ 2.1 في الحضر. حيث نلاحظ أن عدد الأطفال في الوسط الريفي يفوق عدد الأطفال في الوسط الحضري حيث بلغ 7.1 طفلا لكل امرأة في الوسط الريفي مقابل 4.5 طفلا لكل امرأة في الوسط الحضري سنة 1986 و 2.5 طفلا لكل امرأة في الوسط الريفي 2.1 طفلا لكل امرأة في الوسط الحضري سنة 2002.

الجدول رقم(05): تطور المؤشر التركيبي حسب وسط الإقامة 1970-2019.

السنوات	1970	1986	1992	1998	2002	*2013-2012	*2019
حضر	7.3	4.5	3.6	2.4	2.1	2.6	2.6
ريف	8.5	7.1	5.3	3.0	2.5	2.9	3.2

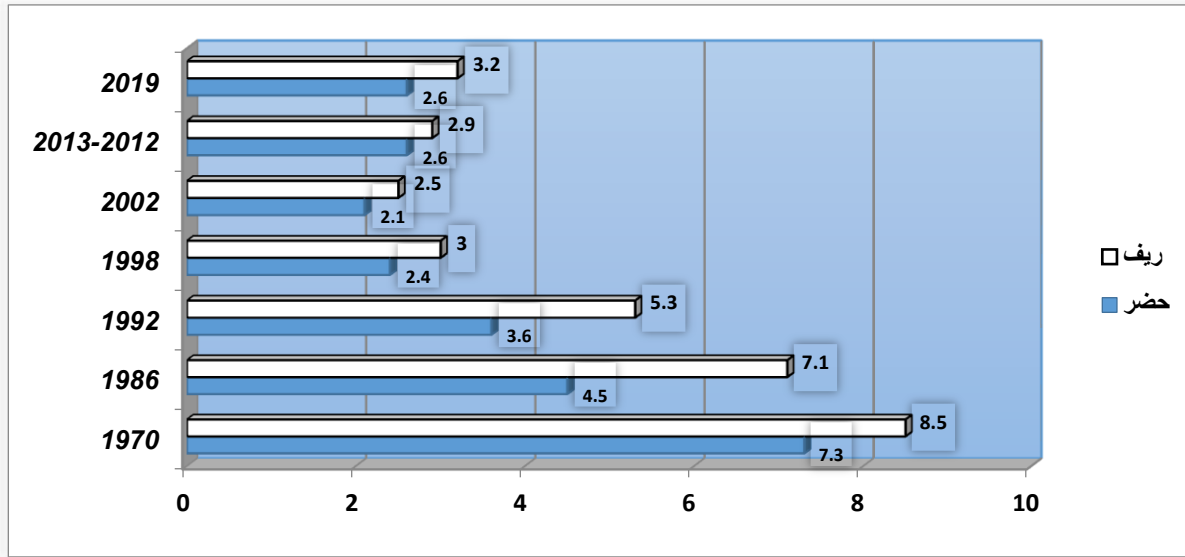
المصدر: سهام عبد العريز وسائل منع الحمل وأثارها على الخصوبة في الجزائر. مكرة لنيل شهادة الماجستير في الديموغرافيا. جامعة الحاج لخضر باتنة. ص70

\* المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-4 الجزائر 2012-2013، ص127.

\* المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019، ص127.

وحيث بلغ 2.6 طفل لكل امرأة في الوسط الحضري في لكل من سنتين (2013-2012) و 2019 وفي حين يبلغ 2.9 طفل لكل امرأة في الوسط الريفي سنة (2013-2012) ويرتفع إلى 3.2 طفل لكل امرأة في سنة 2019.

التمثيل البياني رقم (03): تطور المؤشر التركيبي حسب وسط الإقامة 1970-2019.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعطيات في الجدول رقم(05)

## 2-3-السن عند الزواج الأول:

يعد تأخر سن الزواج من بين أهم الأسباب المؤدية إلى تراجع معدلات الخصوبة، حيث أوضحت نتائج بعض المسوح التي أجريت على عينات من سكان أن ارتفاع معدل خصوبتهم يرجع إلى الاتفاق السائد بينهم على أن يكون الزواج مبكرا جدا إلى الحد الذي يزداد معه فرص الإنجاب.<sup>1</sup>

وفي الجزائر أدى ارتفاع السن عند الزواج الأول إلى خفض مستوي الخصوبة، فحسب أحدث لإحصائيات المتوفرة حول الوضع نجد أن النساء اللاتي تزوجن دون 15 سنة قد أنجبن بمتوسط 7.6 طفل، في حين جاء هذا المتوسط بمقدار 1.8 طفل اللاتي تزوجن

<sup>1</sup> يمينة قوارح/فضيلة الشعبي، مرجع سابق ص263

## الفصل الثاني ————— تطور معدلات الخصوبة في الجزائر

عند العمر 30 سنة فأكثر. ولعل سبب انخفاض متوسط عدد الأطفال المنجبين مع زيادة العمر عند الزواج الأول يجد تفسيره في تقليص مدة الحياة الإنجابية عند المرأة القادرة على الحمل والولادة.<sup>1</sup>

### 2-3-1- تطور السن عند الزواج الأول حسب الجنس:

الجدول رقم(06): تطور السن عند الزواج الأول حسب الجنس خلال الفترة 1977-2019

السنوات	1977	1984	1985	1987	1992	1998	2002	2006	2008	2012	2019
النساء	20.9	22.1	22.2	23.7	25.8	27.6	29.6	29.9	29.1	29.33	24.2
الرجال	25.3	27.4	27.6	27.7	30.2	31.3	33.0	33.5	33.0	30.07	30.0

المصدر H ttp://www.ennaharonline.com/ar/?news=3704

O NS.Démographique statistique 1962.2011 ALGI. P52

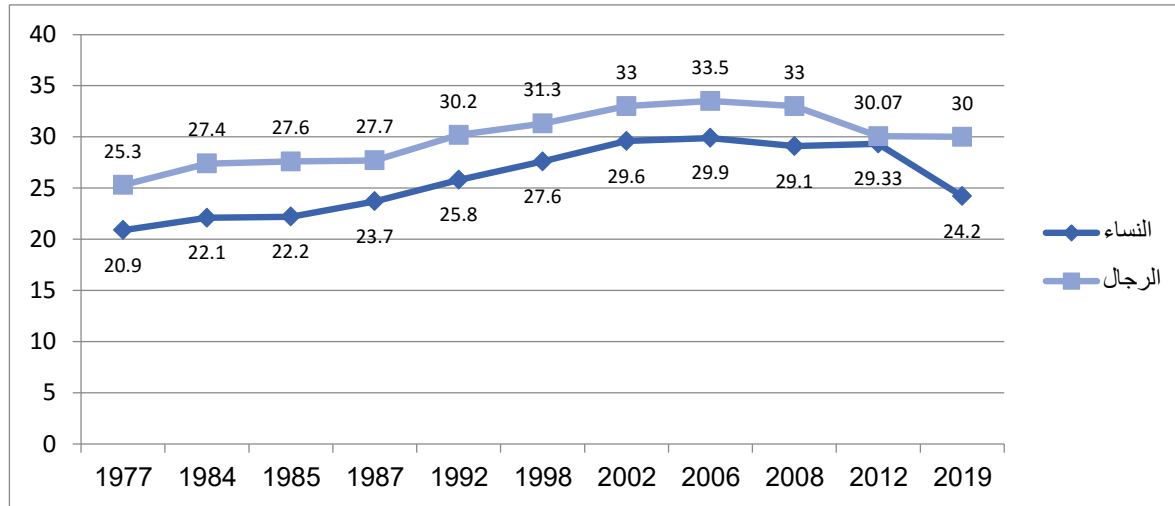
المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 6-Mics الجزائر 2019 ص131

من خلال جدول (06) نلاحظ أن سن عند الزواج الأول في سنة 1977 بلغ عند النساء 20.9 سنة ولدى الرجال 25.3 سنة وفي سنتين 1984 و 1985 على التوالي بلغ لدى النساء 22 سنة ولدى الرجال 27 سنة، وفي سنة 1992 يرتفع إلى 25.8 سنة لدى النساء و30.2 للرجال.

وفي سنة 2006 بلغ 29.6 سنة لدى النساء و33.5 لدى الرجال، وفي حين شهد هذا المؤشر انخفاض بالنسبة للإناث حيث انتقل من 29.1 سنة 2008 إلى 24.2 سنة 2019 بفارق 12 سنة و بالنسبة لرجال انتقل من 33 سنة 2008 إلى 30 سنة 2019.

<sup>1</sup> يمينية قوارح/فضيلة الشعبي، مرجع سابق، ص 263

التمثيل البياني رقم(04) : تطور السن عند الزواج الأول حسب الجنس خلال الفترة 1977-2019



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعطيات في الجدول رقم(06)

### 2-3-2- تطور متوسط العمر عند الزواج الأول حسب وسط الإقامة:

الجدول رقم (07): تطور متوسط العمر عند الزواج الأول حسب مكان الإقامة خلال الفترة 1992-2019

مكان الإقامة	1992		2002		2006		2019	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
ريف	28.8	24.5	31.9	29.1	32.6	29.7	29.6	23.6
حضر	31.2	26.9	33.7	30.0	34.2	30.0	30.3	24.5
المجموع	30.1	25.9	33.0	29.6	33.5	29.8	30.0	24.2

المصدر: بوهراوة عز الدين، تغير الزواج والخصوبة في الجزائر، جامعة لحاج لخضر باتنة، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في الديموغرافيا، 2013/2014 ص 96.

المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019 ص 131

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ ان متوسط العمر عند الزواج الأول مرتفع أكثر في الأوساط الحضرية هذا وهذه القيمة

المسجلة عند الجنسين خلال الفترة 1992-2019. إن الفارق في متوسط العمر عن الزواج الأول بين الريف و الحضر انخفض من

(2.4 سنة) سنة 1992 إلى (0.9 سنة) خلال سنة 2019 بالنسبة للإناث و بفرق (2.4 سنة) سنة 1992 إلى (0.7 سنة) سنة 2019

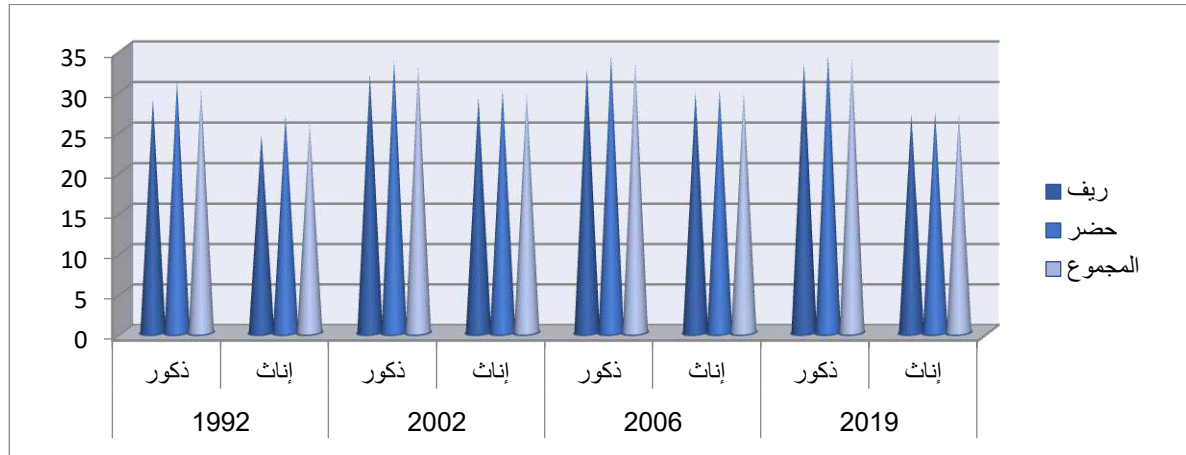
بالنسبة للذكور خلال نفس الفترة و قد يعود ذلك إلى التحضر.

أما عن الفارق في العمر عند الزواج أول بين الجنسين بلغ 4.3 سنة في كل من الريف والحضر سنة 1992 ثم ينخفض إلى 2.9

سنة بالنسبة للريف وبقي في حدود 4.2 سنة بالنسبة للحضر سنة 2006، ثم يرتفع إلى 6 سنة بالنسبة للريف ولي يرتفع في الحضر

إلى 5.8 سنة خلال سنة 2019.

التمثيل البياني رقم(05): تطور متوسط العمر عند الزواج الأول حسب مكان الإقامة خلال الفترة 1992-2019



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعطيات في الجدول رقم(07)

## 2-4- استخدام وسائل منع الحمل :

يعد استخدام وسائل منع الحمل ولا سيما الطرق الحديثة منها محددات الخصوبة المباشرة لكونها أولى المتغيرات المسؤولة عن التباين

الكبير في مستويات الخصوبة، فهي الوسيلة التي يمارسها الأزواج للسيطرة على عدد الأطفال المرغوب إنجابهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حورية قصوري، تطور الخصوبة في الجزائر، دراسة مقارنة بين المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2012-2013، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي

مرباح ورقلة، 2018-2019، ص18

الجدول رقم (08): تطور استخدام وسائل منع الحمل 1992-2019

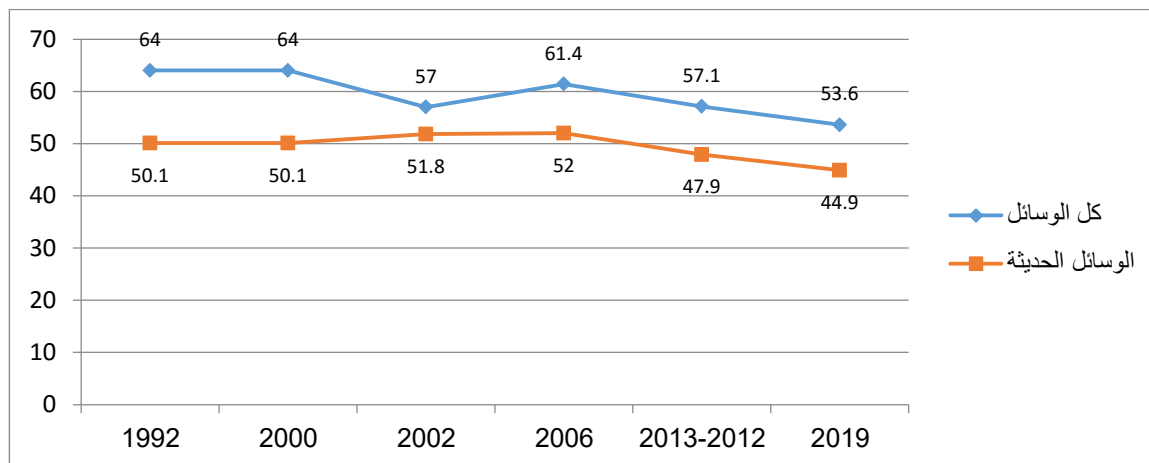
استخدام وسائل منع الحمل	1992	2000	2002	2006	2013-2012	*2019
كل الوسائل	64.0	64.0	57.0	61.4	57.1	53.6
الوسائل الحديثة	50.1	50.1	51.8	52.0	47.9	44.9

السياسة الوطنية للسكان في الجزائر، استراتيجيات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة [www.apn.dz](http://www.apn.dz) ouali-omar ص.17

\*المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر. 2019. ص145

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن معدل استخدام وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات في سن الإنجاب يبلغ 57.1% سنة (2013-2012) وبينما ينخفض معدل 53.6% سنة 2019 وهذا راجع إلى انتشار وسائل منع الحمل بين النساء.

التمثيل البياني رقم (06): تطور استخدام وسائل منع الحمل 1992-2019



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعطيات في الجدول رقم (08)

### خلاصة

تم التطرق من خلال هذا الفصل الى مقاييس الخصوبة والى تطور معدلات الخصوبة في الجزائر، حيث أن معدلات الخصوبة شهدت انخفاض خلال الفترة المدروسة، حيث انخفض معدل المواليد من 45.90% سنة 1962 الى 23.80% سنة 2019، والمؤشر التركيبي للخصوبة من 8 أطفال لكل امرأة سنة 1970 إلى 3 أطفال لكل امرأة سنة 2019، وهذا راجع إلى عدة العوامل المؤثرة في الخصوبة المرأة منها الديموغرافية والاجتماعية، والاقتصادية.



## الفصل الثالث الإجراءات المنهجية

تمهيد

1-3 مصادر جمع المعلومات

2-3 عينة الدراسة

3-3 الوسائل الإحصائية

4-3 الخصائص العامة للنسوة الدراسة

خلاصة

## تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري في الفصلين السابقين المتعلق اشكالية الدراسة، وفصل معدلات الخصوبة، سنتطرق في هذا الفصل المتعلق بإجراءات المنهجية البحث الذي يدرس الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في الجزائر من خلال المسح العنقودي متعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019 الذي يمثل في مجالات الدراسة والمصادر التي تم استخدامها لجمع معلومات الدراسة، وكذلك شرح الاختبار الاحصائي استخدام في الدراسة، وخصائص العامة النسوة.

## 3-1- مصادر جمع المعطيات:

تعتمد الدراسات السكانية على مجموعة من المصادر الإحصائية المختلفة ذلك لأنها تتناول دراسة احوال السكان في وقت معين بما في ذلك توزيعهم الجغرافي وتركيبهم، كذلك ندرس حركية السكان الطبيعية وما ينتج عنها من زيادة أو نقصان في حجم السكان والجزائر كغيرها من البلدان تتوفر على عدة مصادر لجمع المعطيات متمثلة في الحالة المدنية، التعدادات والمسوح الديموغرافية<sup>1</sup>.

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات العلمية حول موضوع بحثها علي بيانات جاهزة من قاعدة المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) الجزائر سنة 2019 لدراسة ظاهرة الخصوبة (إحصاءات المواليد الأحياء) ضمن دراسة الخصوبة ويمكن الحصول على المعلومات خاصة بهذه الدراسة من قاعدة المسح العنقودي متعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019.

## التعريف بالمسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6:

تم إجراء المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS-6) الجزائر سنة 2019 من قبل مديرية السكان التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات كجزء من البرنامج العالمي لمسوح MICS يتم تنفيذه بدعم مالي وتقني من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومساهمة مالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

<sup>1</sup> سواكري خديجة، واقع الصحة الإنجابية للنسوة الفئة (15-49) سنة بمنطقة الجنوب بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات mics-3، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 29 جوان 2017، ص109.

MICS-6 هو برنامج استقصائي عالمي للأسر المعيشية طورته اليونيسيف خلال التسعينيات. أجري المسح MICS-6 في الجزائر سنة 2019 كجزء من الإصدار العالمي السادس لمسوح (MICS-6) الذي بدأ في نوفمبر 2016. يوفر معلومات محدثة قابلة للمقارنة دوليا عن وضع الأطفال والنساء. كجزء من خطة التنمية لعام 2030، يغطي المسح العنقودي متعدد المؤشرات، كلياً أو جزئياً، 33 مؤشراً في إطار أحد عشر (11) هدفاً للتنمية المستدامة. وبالتالي فإنه يمكن البلدان من رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) وغيرها من الالتزامات المتفق عليها دولياً. كما يمكن لهذا المسح الذي جرى على المستوى الوطني من تقييم النقص في مجالات التنمية البشرية والاجتماعية وتزويد برامج التنمية الوطنية والقطاعية بإحصاءات موثوقة عن أوضاع الأطفال والنساء والأسر المعيشية.

**1- عينة المسح:** تم تصميم عينة المسح العنقودي متعدد المؤشرات لتوفير معلومات ومؤشرات عن حالة الأطفال والنساء وظروف عيش السكان حسب منطقة البرمجة الإقليمية (Ept) على النحو المحدد في المخطط الوطني للتخطيط العمراني (Snat)، المعتمد في 2010 بموجب القانون رقم 10-02 المؤرخ 16 رج 1431 الموافق 29 يونيو 2010 بالموافقة على الخطة الوطنية لتخطيط استخدامات الأراضي. تم تحديد عدد الأسر المختارة لكل عنقود للمسح العنقودي متعدد المؤشرات في الجزائر 2019 بـ 25 أسرة و 179 الوحدات أو المقاطعات، تتمثل العينة الكلية (179\*25) حوالي 4475 أسرة.

- عدد النساء المبحوثات في سن الإنجاب وجميع الحالات الزوجية مجتمعة سيكون 37365 امرأة

- عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و 4 سنوات والذين تم اخذهم كعينة للبحث 16651 طفلاً

- يبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 23 شهراً والذين يمثلون 4.87% من مجموع السكان حوالي 6849 طفلاً

- عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 سنة 28674 طفلاً

**2- العمل الميداني للمسح:** بدأ المسح الميداني في 25 ديسمبر 2018، وانتهى في 22 أبريل 2019، أخذ مسح MICS الجزائر

2019 كإطار أخذ عينات لجميع الأسر العادية والجماعية من التعداد العام للسكان والمساكن الذي تم إجراؤه في عام 2008.

وتم اختيار العينة على مرحلتين. في المرحلة الأولى، التي نفذتها خدمات مكتب الإحصاء الوطني، يتم رسم وحدات المعاينة الأولية، أي مناطق التعداد كما هو محدد لتعداد عام 2008، وفي المرحلة الثانية بعد تحديث الوحدات المختارة يتم وضع قائمة تضم 25 أسرة عينة لكل عنقود. في كل مناطق (EPT). تم اختيار 179 مجموعة. يتم تحديد تقسيمهم وفقاً لطبقة الإقامة (الحضرية والريفية) من خلال احترام توزيع الأسر في كل (EpT) لموضوع الدراسة في كل طبقة سكانية، يتم اختيار عينة المناطق العنقودية بطريقة منتظمة مع بداية عشوائية وخطوة أخذ العينات، مع احتمالات متساوية. تم اختيار 1253 من المجموع 31325 أسر عينة. تم مسح جميع الأسر بمعدل 95.5% من المجموع الكلي.

**3- الاستبيانات الخاصة بالمشح:** تم استخدام خمسة أنواع من الاستبيانات في المشح 6 Mics للجزائر وتم تكييفها في سياق الاحتياجات للمعلومات الإحصائية الوطنية للجزائر:

- 1 - استبيان الأسرة
- 2 - استبيان تحليل جودة المياه
- 3 - استبيان الفردي للمرأة
- 4 - استبيان للأطفال دون سن الخامسة
- 5 - استبيان للأطفال من سن 5 إلى 17 سنة.

### 3-2- عينة الدراسة:

1-تعريف العينة: هي الجزء من المجتمع الذي يتم اختياره بطريقة علمية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث<sup>1</sup>. و لكنها تتميز عنه ببعض النواحي أهمها أن استخدام العينة يوفر جزءا من الجهد والنفقات كذلك تكون البيانات التي تنتج عن العينة دقيقة،<sup>2</sup> اعتمدنا في هذه الدراسة على النسوة المتزوجات حاليا.

2-اختيار العينة: أن العينة مأخوذة من معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019.

3-حجم العينة: وتم تحديد حجم عينة الدراسة بالاعتماد على جدول رقم (09) توزيع خصائص الحالة عائل لل نسوة مبحوثات في سن (15-49) سنة، والتي توضح أن عدد النسوة متزوجات حاليا تحتوي على أكبر نسبة حيث بلغت 54.7% امرأة ثم تليها نسبة العازبات التي تقدر 41.9% امرأة، وتليها نسبة النسوة اللواتي سبق لهن الزواج والتي بلغت أقل نسبة 3.4% امرأة من مجموع النسوة.

ومن هذا فأعتمدنا في دراستنا على عينة النسوة المتزوجات حاليا فقط في سن (15-49) سنة وذلك لتكون نسبة عينة 54.7%. حيث بلغ حجم عينة دراسة 19191 امرأة.

الجدول رقم (09): توزيع العينة حسب الحالة العائلية

النسبة%	التكرار	الحالة العائلية
54.7	19191	متزوجات حاليا
3.4	1206	سبق لهن الزواج
41.9	14711	عازبات
100	35111	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

<sup>1</sup> امجد قاسم، منهجية البحث العلمي، تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، أفاق علمية وتربوية، 2012

<sup>2</sup> فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الرابعة، سنة 1993، ص 31

### 3-3- الوسائل الإحصائية:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة وبشكل رئيسي على البرنامج الاحصائي **Spss** وهو احد البرنامج الإحصائية المهمة التي تعمل في التحليل بيانات البحوث العلمية في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية، حيث يمكننا من مساعدتنا علي الحساب مقاييس التزعة المركزية والتشتت والاختبارات الإحصائية، وكيفية التعامل مع الفرضيات الإحصائية، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث عن طريق جمع البيانات من الاستبيانات أو الملاحظات أو المقابلات، ومن ثم القيام بتحليلها (التحليل الإحصائي). واعتمدنا أيضا في تعديل الجداول المركبة وتوظيفها بما يُخدم عملنا هذا على برنامج **Excel** وأيضا في تمثيل الأشكال البيانية.

بالنسبة للاختبار الاحصائي الذي اعتمدنا عليه في تحليل وتفسير فرضيات الدراسة فهو اختبار كاي مربع.

#### - اختبار مربع كاي:

يستخدم اختبار كاي تربيع في تحليل البيانات الاسمية، فالتغيرات يجب أن تكون مصنفة ومقاسه بمقياس اسمي أو ترتيبى ويستخدم اختبار  $K^2$  لتحديد وجود علاقة (ارتباط) بين متغيرين نوعيين وتحسب إحصائية من خلال العلاقة:

$$K^2 = \sum (O - E)^2 / E$$

**O<sub>i</sub>**: التكرارات الملاحظة (المشاهدة) في الصف  $r$  والعمود  $c$ .

**E<sub>i</sub>**: التكرارات المتوقع في الصف  $r$  والعمود  $c$ .

### 3-4- الخصائص العامة لنسوة الدراسة:

3-4-1- عمر الأم حالي: يعتبر العمر من أهم العوامل في جل الدراسات، وخاصة الديموغرافية، ومن خلال هذا العنصر نود

معرفة عمر الأم الحالي لفئة العمرية (15-49) سنة.

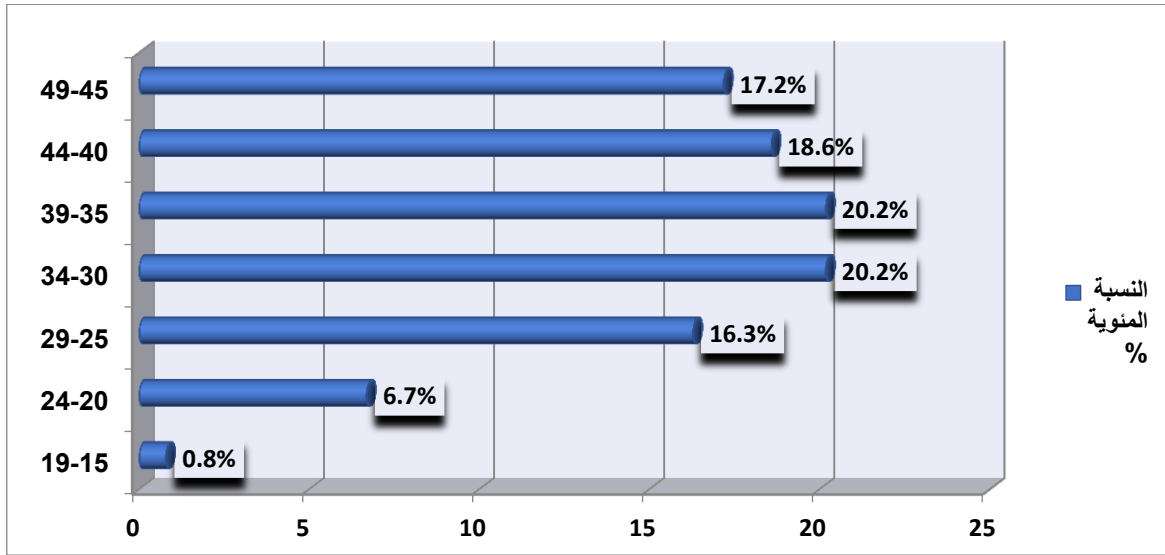
جدول رقم (10): توزيع العينة حسب عمر الأم حالي

النسبة المئوية %	التكرار	فئات العمرية
0.8	159	19-15
6.7	1293	24-20
16.3	3129	29-25
20.2	3867	34-30
20.2	3877	39-35
18.6	3569	44-40
17.2	3297	49-45
100	19191	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

عامل السن لازالت تعتمد عليه أغلبية الدراسات والبحوث المختلفة ولا سيما منها الاجتماعية والديموغرافية وذلك قصد معرفة التأثير الذي يحدثه هذا العامل على دراسة الظاهرة التي تحدد خصوبة المرأة على اعتبار أن سن الخصوبة يبدأ من سن (15-49) سنة يبين من خلال الجدول (10) أن الفئتين العمرية (30-34)، (35-39) تبلغ نسبتهم 20.2% من المبحوثات، وتليها الفئة العمرية (40-44) نسبة 18.6% والفئة (45-49) بنسبة 17.2% في حين لم تتجاوز نسبة المبحوثات عند الفئة العمرية (20-24) سنة 6.7% وحيث تسجل الفئة (15-19) اقل نسبة 0.8%.

التمثيل البياني رقم (07): توزيع العينة حسب عمر الأم الحالي.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقوي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

### 3-4-2- السن عند الزواج الأول:

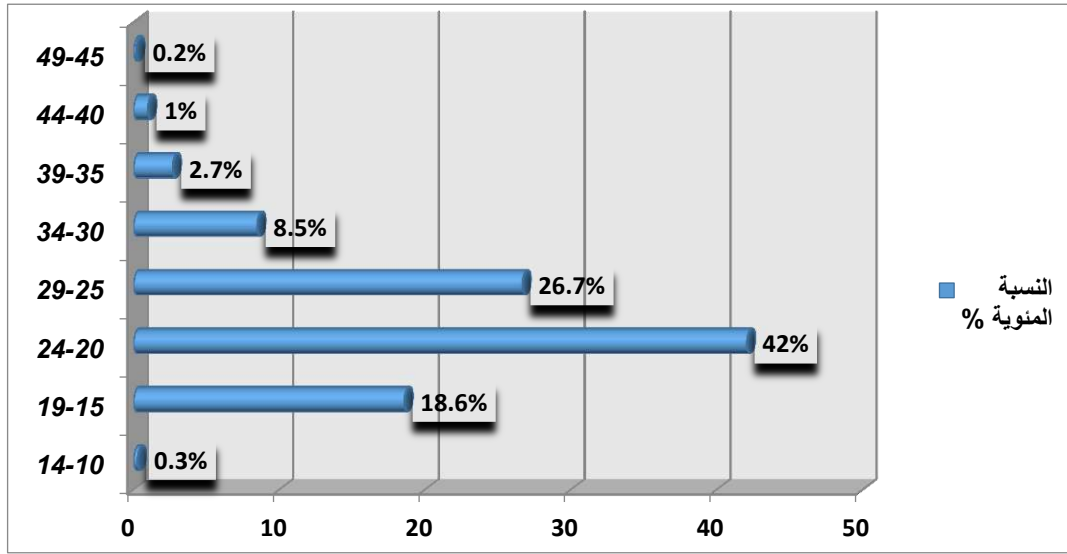
الجدول رقم (11): توزيع العينة حسب السن عند الزواج الأول.

النسبة المئوية %	التكرار	السن عند الزواج الأول
0.3	64	14-10
18.6	3565	19-15
42	8081	24-20
26.7	5121	29-25
8.5	1627	34-30
2.7	513	39-35
1.0	183	44-40
0.2	37	49-45
100	19191	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.



التمثيل البياني رقم (08): توزيع العينة حسب السن عند الزواج الأول.



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

السن عند الزواج الأول من عوامل التي تؤثر في عدد الأطفال الأحياء علما أن أكبر سن عند الزواج الأول للمرأة 48 سنة وأصغر

سن عند الزواج الأول للمرأة 10 سنة، حيث بلغ متوسط الحسابي 23.89 و انحراف المعياري 5.063

ومن خلال التمثيل البياني رقم (08) نلاحظ أن نسبة سن أول الزواج في الفئة العمرية 20-24 وقد بلغت أكبر نسبة تقدر بحوالي

42% وهو السن المناسب للزواج وكذلك يعتبر مؤشرا هاما لسن الإنجاب، وهذا ما أكدته المسح الجزائري العنقودي متعدد

المؤشرات Mics2019 وتليها الفئة العمرية 25-29 حيث تقدر بنسبة 26.7%، والفئة 15-19 قدرة بنسبة 18.6%.

ويري (David and Blake) أنه «كلما كان العمر عند الزواج مبكرا كلما ازداد عدد الأطفال الأحياء فامرأة التي تتزوج عند

السن العشرين تنجب ما معدله 10.2 أطفال خلال فترة قدرا على الإنجاب أما المرأة التي تتزوج عند سن العشرين 7.9 أطفال، أما

عند السن الخامس والعشرين فتتنجب المرأة 5.6 أطفال، والتي تتزوج عند السن 30 تنجب 3.5 أطفال والتي تتزوج عند سن

35 تنجب ما معدلة 1.9 طفل « ومعني هذا أن خصوبة المرأة وقدرتها على الإنجاب تقل كلما تقدمت في السن، كما أن فترة الإنجاب تقصر مع الزمن، مما تقلل من عدد المولودين<sup>1</sup>.

### 3-4-3-مدة الزواج:

الجدول رقم (12): توزيع العينة حسب مدة الحياة الزوجية.

النسبة المئوية %	التكرار	مدة الحياة الزوجية
20,5	3933	4-0
23,8	4574	9-5
21,0	4033	14-10
15,0	2870	19-15
10,4	1996	24-20
7,5	1449	29-25
1,8	336	+30
100	19191	مجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

تؤثر المدة التي تقضيها المرأة متزوجة على عدد الأطفال الاحياء لها، خاصة إذا كانت المرأة ضمن فترة القدرة على الإنجاب(15-

49)<sup>2</sup>، كلما طالت مدة الحياة الزوجية كان بإمكان المرأة إنجاب أكبر عدد ممكن من الأطفال الاحياء، علما أن أكبر مدة زواج

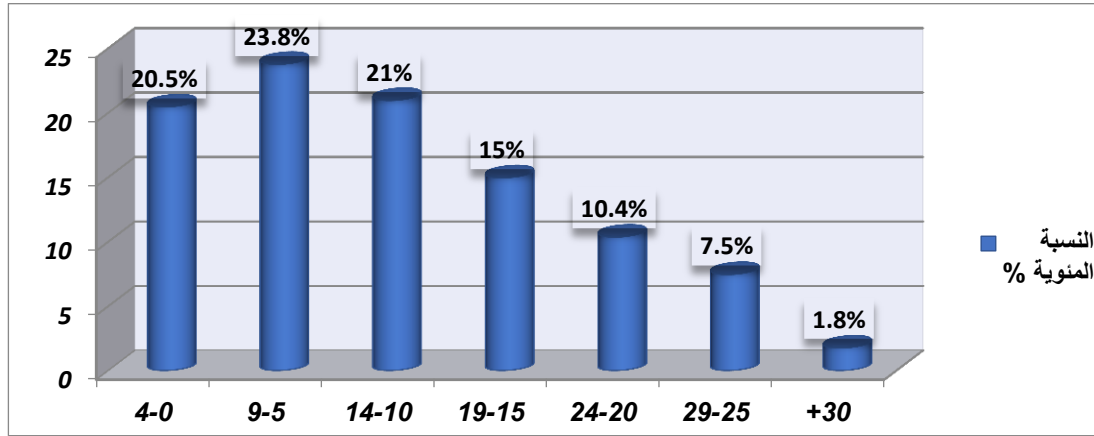
36 سنة وأصغر مدة زواج 0 سنة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.41 وانحرافها المعياري 3.861.

<sup>1</sup> سهام عبد العزيز، مرجع سابق، ص 119

<sup>2</sup> محمد عبد المجيد، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الخصوبة المرأة في رام الله، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2004، ص 105

ومن خلال الجدول رقم(12) نلاحظ انه كلما كانت فترة حياة الزوجة أطول، كلما كانت فرص الإنجاب أكبر، حيث تسجل أكبر نسبة لمدة الزواج في الفئة العمرية(5-9) حيث بلغت نسبتها 23.8%، وتليها الفئة العمرية(10-14) بنسبة 21.5%، حيث تسجل الفئة العمرية الاخيرة(30-35) أقل نسبة 1.8% لمدة زواج.

التمثيل البياني رقم (09): توزيع العينة حسب المدة الحياة الزوجية.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

3-4-4- استخدام وسائل منع الحمل: إن استخدام وسائل منع الحمل من أهم العوامل المؤثرة في الخصوبة، وعلى هذا الأساس نود معرفة مدى استعمال المرأة لوسائل منع الحمل.

الجدول رقم(13): توزيع العينة حسب استخدام وسائل منع الحمل.

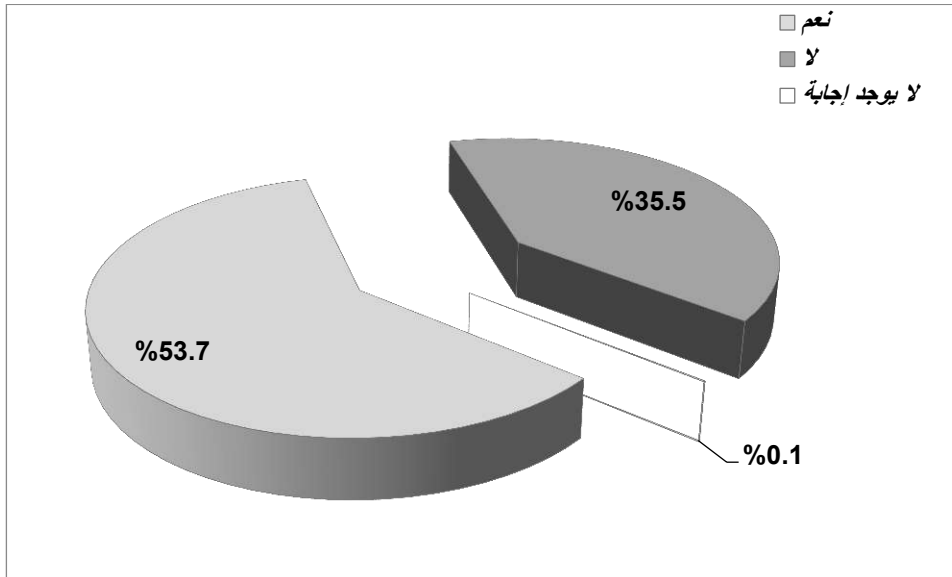
النسبة المئوية %	التكرار	استخدام وسائل منع الحمل
53.7	10314	نعم
35.5	6814	لا
0.1	27	لا يوجد إجابة
100	19191	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

يوضح الجدول رقم (13) مدى معرفة استعمال النسوة لوسائل منع الحمل، حيث أن 53.7% من مجموع المبحوثات صرحوا بنعم، حيث أنهن يمثلن نصف العينة يستعملن وسائل منع الحمل، وفي حين بلغ 35.5% من مجموع العينة صرحوا ب لا بأهن ليس لديهن أي وسيلة منع الحمل.

ومن منا نستنتج أن أغلبية المبحوثات لديهم معرفة بوسائل منع الحمل وهذا ما يدل على وعي النساء بهذه الأساليب وذلك يعود إلى الانتشار الواسع لوسائل منع الحمل.

التمثيل البياني رقم (10): توزيع العينة حسب استخدام وسائل منع الحمل.



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

3-4-5-الوسط الإقامة:

الجدول رقم (14): توزيع العينة حسب الوسط الإقامة

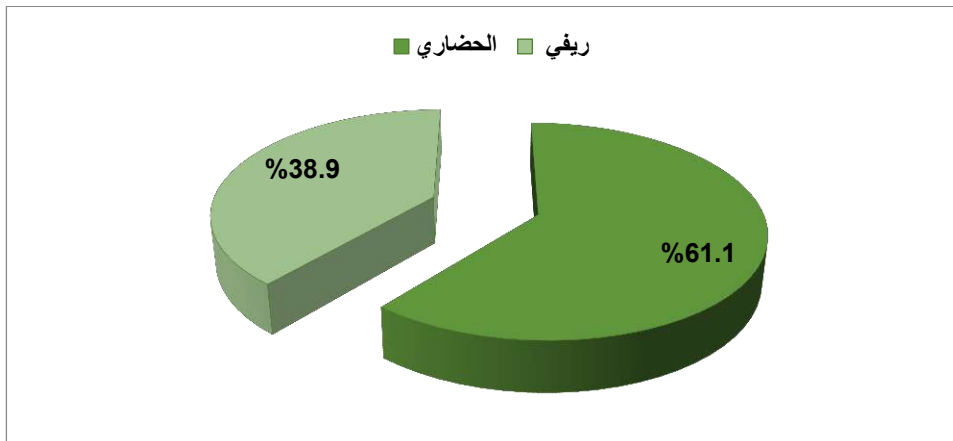
الوسط الإقامة	التكرار	النسبة المئوية%
الحضاري	11717	61.1
ريفي	7474	38.9
مجموع	19191	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

ومن خلال الجدول (14) نلاحظ أن 61.1% من أفراد المبحوثات مقيمات في الوسط الحضري ومنهن في الوسط الريفي بنسبة 38.9% من مجموع المبحوثات.

ومن هذا تستنتج أن أغلبية المبحوثات مقيمات في الوسط الحضري وهن أكثر من نصف العينة وهذا راجع إلى التحضر.

التمثيل البياني رقم (11): توزيع العينة حسب الوسط الإقامة



المصدر من إعداد الطلبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

3-4-6- المناطق الإقليمية:

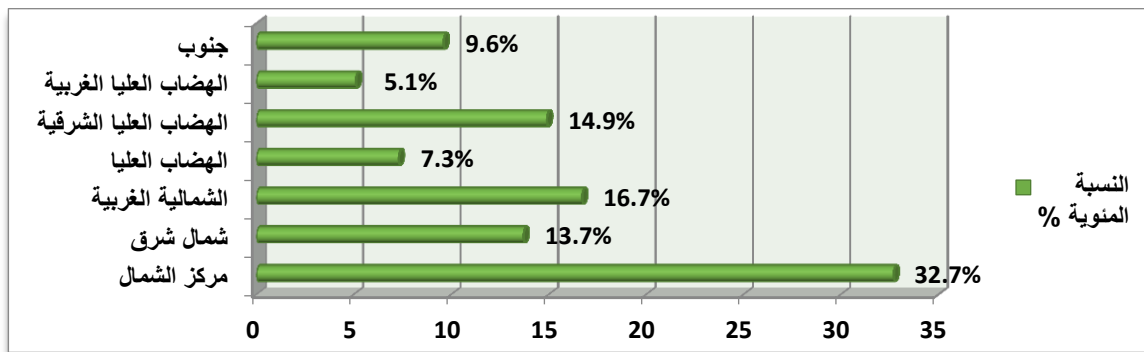
الجدول رقم(15): توزيع العينة حسب المناطق الإقليمية

النسبة المئوية %	التكرار	مناطق الاقليمية (Ept)
32.7	6282	مركز الشمال
13.7	2623	شمال شرق
16.7	3209	الشمالية الغربية
7.3	1396	الهضاب العليا
14.9	2858	الهضاب العليا الشرقية
5.1	976	الهضاب العليا الغربية
9.6	1847	جنوب
100	19191	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

حيث يوضح الجدول رقم(15) التوزيع المبحوثات على المناطق حيث اغلب تركيزهن في المنطقة مركز الشمال بنسبة 32.7% وتليها الشمالية الغربية بنسبة 16.7%، وتليها نسبة 14.9% للإقليم الهضاب العليا الشرقية و 13.7% للإقليم شمال شرق وتليها بنسبة 9.6% لمنطقة الجنوب و 7.3% الهضاب العليا وأقل تركيز الهضاب العليا الغربية بنسبة 5.1%.

التمثيل البياني رقم (12): توزيع العينة حسب المناطق الإقليمية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

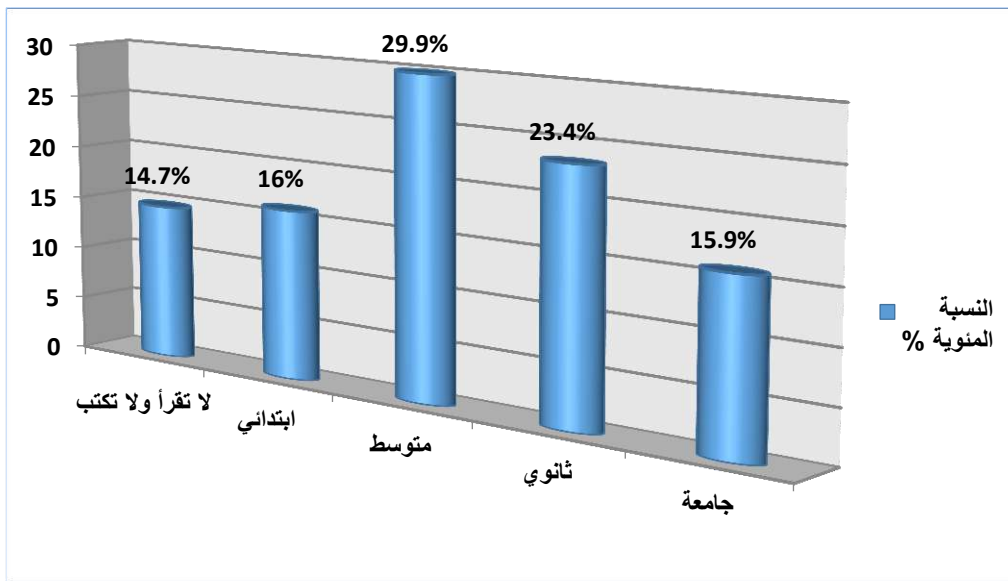
3-4-7-المستوى التعليمي: يعتبر التعليم إحدى المحددات الديموغرافية الهامة التي تبرز مدى الوعي الفردي، ومن خلال هذا نود معرفة المستوى التعليمي للمرأة التي في سن (15-49) سنة.

الجدول رقم (16): توزيع عينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
14.7	2821	لا تقرأ ولا تكتب
16.0	3074	ابتدائي
29.9	5743	متوسط
23.4	4499	ثانوي
15.9	3051	جامعة
100	19191	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

التمثيل البياني رقم (13): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

يعتبر المستوى التعليمي من أبرز العوامل المؤثرة على الخصوبة، حيث أن إنجاب مرتبط ارتباطا كبيرا بمستوي تعليم، اي ان الجدول رقم(16) والتمثيل البياني رقم (13) يوضح أن اغلب أفراد العينة متحصل على المستوى متوسط بنسبة 29.9%، بينما يليها المستوى الثانوي نسبة 23.4%، وفي حين نجد نسبة 16% لدى المستوى الابتدائي ويليها المستوى الجامعي بنسبة 15.9% و14.7% لدى المستوى لا تقرأ ولا تكتب.

**3-4-8-النشاط الاقتصادي:** يعتبر النشاط الاقتصادي مهم جدا في الأوان الأخير، وعلى هذا الأساس نود معرفة حتمية خروج المرأة إلى العمل.

الجدول رقم (17): توزيع العينة حسب النشاط الاقتصادي للمرأة

النشاط الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية%
تعمل	2052	10.7
لا تعمل	17139	89.3
مجموع	19191	100

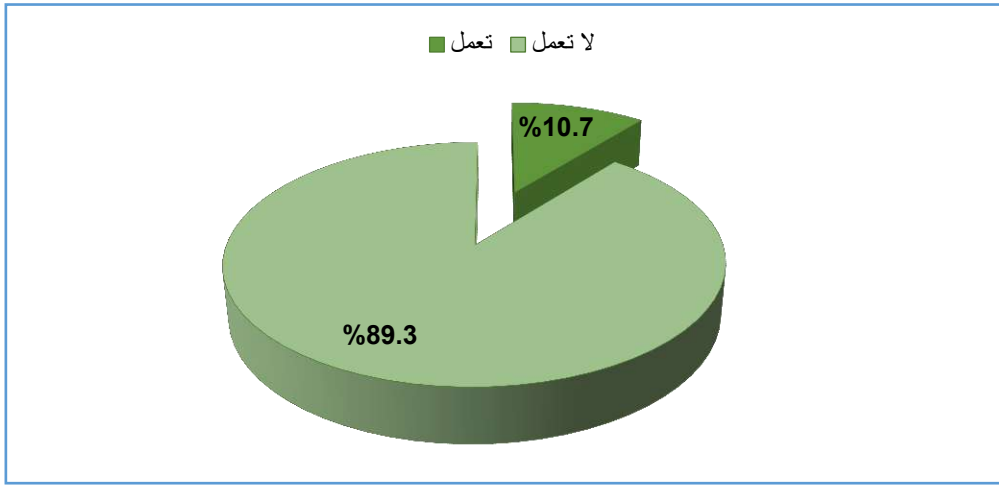
المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

ومن خلال الجدول(17) نلاحظ أن 89.3% من عينة المبحوثات النسوة اللواتي لا تعمل وهذا يعود إلى وجود ربوات البيوت (الماكنات في البيت) واللواتي لا يفكرن في الخروج للعمل و10.7% من عينة اللواتي تعمل في النشاط الاقتصادي وهذا راجع إلى الانخفاض المحسوس في عدد مناصب العمل.

وبالإضافة إلى أن خروج المرأة إلى العمل يؤثر على سلوكها الإنجابي، ويجعلها تفكر في استعمال وسائل منع الحمل وذلك لتأخر الحمل.



التمثيل البياني رقم (14): توزيع العينة حسب النشاط الاقتصادي للمرأة



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

3-4-9- المستوى الرفاه: نود من خلال هذا العنصر معرفة مستوى الرفاه للمرأة التي في سن (15-49) سنة. والجدول التالي

ويوضح ذلك:

الجدول رقم (18): توزيع العينة حسب المستوي الرفاه

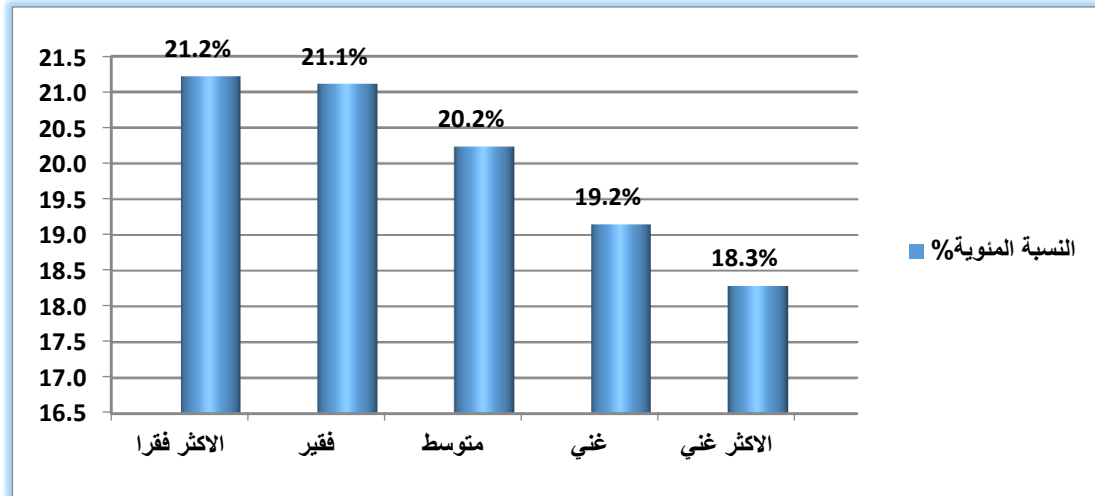
النسبة المئوية %	التكرار	مستوي الرفاه
21.2	4072	الأكثر فقرا
21.1	4052	فقير
20.2	3883	متوسط
19.2	3675	غني
18.3	3510	الأكثر غني
100	19191	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

نلاحظ من خلال الجدول (18) إن أكبر نسبة من أفراد العينة لمن مستوى الأكثر فقرا و مستوى فقير حيث قدرت ب 21% من

مستوى الرفاه، ثم تليها نسبة 20.2% في المستوى متوسط، وفي حين نجد المستوى غني سجلوا نسبة 19.2% من مجموع المبحوثات وأخيرا نجد المستوى الأكثر غني تقدر نسبته بـ 18.3%.

التمثيل البياني رقم (15): توزيع العينة حسب المستوى الرفاه للمرأة.



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

### خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الى الاجراءات المنهجية للدراسة والتمثلة في مصادر جمع المعطيات، عينة الدراسة، وكذلك تم عرض الخصائص العامة للنسوة الدراسة من خلال بناء الجدول البسيطة انطلاق من معطيات، كما توصلنا من خلال هذا الفصل الى النتائج التي ساهمت بشكل كبير في الاجابة على التساؤلات، وباستنتاج عام من خلالها تم التعرف على العوامل المؤثرة في الخصوبة المرأة من خلال mics-6 الجزائر 2019.

**الفصل الرابع**  
**العوامل المؤثرة في الخصوبة السكانية في الجزائر من خلال**  
**معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات Mics-s6 الجزائر**  
**2019**

**تمهيد**

**1-4 العوامل الجغرافية والديمغرافية المؤثرة في**  
**الخصوبة من خلال معطيات مسح Mics-6 الجزائر**  
**2019.**

**2-4 العوامل الاجتماعية المؤثرة في الخصوبة من**  
**خلال معطيات مسح Mics-6 الجزائر 2019.**

**3-4 العوامل الاقتصادية المؤثرة في الخصوبة من**  
**خلال معطيات مسح Mics-6 الجزائر 2019.**

**4-4 عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة**

**5-4 نتائج الدراسة**

**خلاصة**

## تمهيد

تعتبر الخصوبة من أهم المصادر الرئيسية في دراسة السكان باعتبارها المحور الرئيسي لنمو السكان وما يترتب عليها في مختلف مجالات الحياة. وتتفاوت مستويات الخصوبة من مجتمع لآخر وذلك بتأثير العديد من المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية، والاقتصادية السائدة في كل مجتمع. حيث يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول في هذه الدراسة المتمثلة في العوامل المؤثرة في الخصوبة السكانية من خلال المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2019، حيث سيتم التعرف إلى أهم العوامل المؤثرة في الخصوبة التي أدت إلى انخفاض أو ارتفاع في عدد الأطفال الأحياء للمرأة.

## 4-1-العوامل الجغرافية والديموغرافية المؤثرة في الخصوبة من خلال معطيات مسح

Mics-6 الجزائر 2019.

### 4-1-1-العوامل الديموغرافية:

إن العوامل الديموغرافية منذ القدم معبر عنها العلاقة بين الوفيات، الخصوبة والولادات تمثل أساس النظر للتطور الديموغرافي وفي هذه النقطة نأخذ المتغيرات المتمثلة في عمر الام، السن المتوسط للزواج، ومدة الزواج ووسائل تنظيم الاسرة(استعمال وسائل منع الحمل) **عمر الأم حالي:**

يعتبر عمر الأم الحالي من أهم العوامل المؤثرة في مستويات الخصوبة السكانية حيث بينت الدراسات السابقة أن هناك علاقة وثيقة بين عمر الأم الحالي وعدد الأطفال المنجيين أي كلما زاد عمر الأم الحالي زاد عدد المواليد الذي أنجبته المرأة، فالمرأة المتقدمة في السن يكون لها عدد أكبر من الأولاد على عكس المرأة الأصغر سن وهذا كونها أمضت مدة أطول في الزواج. كما نضيف أن النساء الكبيرات في السن قد يتميزن بتدني المستوى التعليمي وهذا راجع إلى عدم المساواة بين الرجل والمرأة وهو ما يعرف بتفضيل

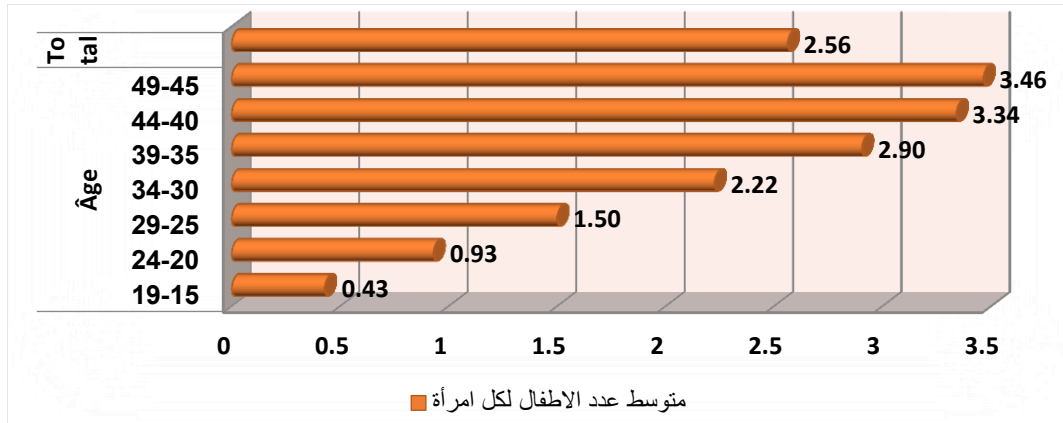
الذكر على الأنتى بما أدى إلى عدم الاهتمام بتعليمها والذي من المفروض هو الوسيلة لتويعيتها بوسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة وأهمية المباعدة بين الولادات<sup>1</sup>.

جدول رقم (19): متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب عمراأم.

العمر الأم	عدد الأطفال الأحياء	عدد النسوة	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة
19-15	69	160	0.43
24-20	1205	1293	0.93
29-25	4697	3128	1.50
34-30	8612	3866	2.22
39-35	1125	3878	2.90
44-40	11934	3569	3.34
49-45	11431	3296	3.64
مجموع	49223	19190	2.56

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

التمثيل البياني رقم (16): متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لعمر المرأة.



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

<sup>1</sup> تمزوت بلحول، تطور الخصوبة في ظل التغيرات السوسيو اقتصادية، دراسة حالة بلدية غليزان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2012-2013 ص64

نلاحظ من خلال التمثيل البياني رقم (16) زيادة في متوسط عدد الأطفال الأحياء مع زيادة العمر الأم، بينما يبلغ في الفئة العمرية (15-19) متوسط عدد الأطفال الأحياء 0.43 طفل لكل امرأة، إلى أن يصل متوسط عدد الأطفال الأحياء في الفئة العمرية (45-49) 3.64 طفل لكل امرأة، فالمرأة كلما تقدمت في العمر يكون لها عدد أكبر من أطفال.

#### السن عند الزواج الأول:

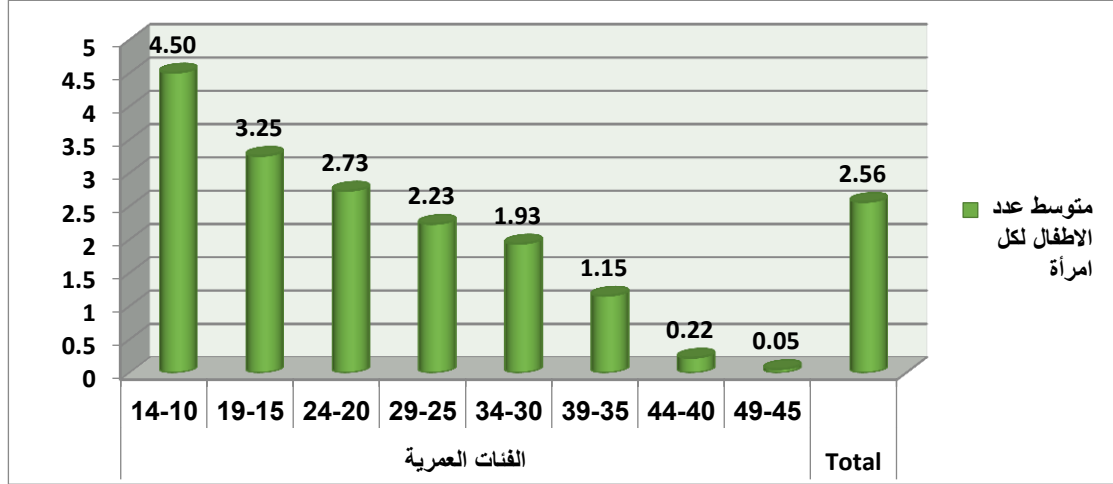
تعتبر تركيبة السكان من الناحية الزوجية من أهم العوامل الوسيطة التي تؤثر تأثيراً مباشراً على مستويات واتجاهات واختلافات الخصوبة فالعمر عند الزواج ونسبة المتزوجين والمطلقين والأرامل بين السكان لها دور هام في تحديد الفترة الزوجية التي ترتبط ارتباطاً طردياً بمعدلات الإنجاب، وقد نتج عن تأخر السن عند الزواج فروق في الإحصاب نتيجة لعوامل فيزيولوجية. فالنساء اللواتي هن في سن متأخر تقل قدرتهن على الإنجاب، فكما هو متعارف عليه علمياً أن فترة الإخصاب عند النساء محددة من سن البلوغ إلى سن اليأس ويختلف هذا الأخير من مجتمع إلى آخر ومن عائلة لأخرى.

جدول رقم (20): متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب سن عند الزواج الأول.

السن عند الزواج الأول	عدد الأطفال الأحياء	عدد النسوة	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة
14-10	293	65	4.50
19-15	11611	5365	3.25
24-20	22093	8082	2.73
29-25	11450	5122	2.23
34-30	3155	1627	1.93
39-35	591	511	1.15
44-40	41	182	0.22
49-45	2	37	0.05
مجموع	49236	19191	2.56

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

التمثيل البياني رقم (17): متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لسن عند الزواج الأول.



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

نلاحظ من خلال التمثيل البياني (17) تناقص متوسط عدد الأطفال الأحياء مع زيادة السن عند الزواج الأول، حيث أن متوسط عدد الأطفال الأحياء لدي الفئة (14-10) للسنة عند الزواج الأول قد بلغ 4.50 طفل ثم انخفض في الفئة العمرية (15-19) إلى 3.25 طفل، ويتناقص تدريجياً حتى يصل إلى 0.05 طفل لدى الفئة العمرية (45-49).

وبالإضافة على ذلك أن انخفاض متوسط عدد الأطفال الأحياء زيادة السن عند الزواج الأول هو التقليل من الفترة التي تكون فيها المرأة قادرة على الولادة، بسبب تأخر سن الزواج وهذا راجع إلى ارتفاع المستوى التعليمي.

#### مدة الزواج:

تعتبر هذه المدة عن الفترة التي تقضيها المرأة مع زوجها دون انفصال، بحيث تؤثر هذه المدة بشكل كبير على عدد الأطفال المنجبين لهذه المرأة خاصة إذا كانت ضمن فترة الإنجاب (15-49) سنة، وقد أكدوا خبراء السكان على أهمية تأثير المدة الزوجية على



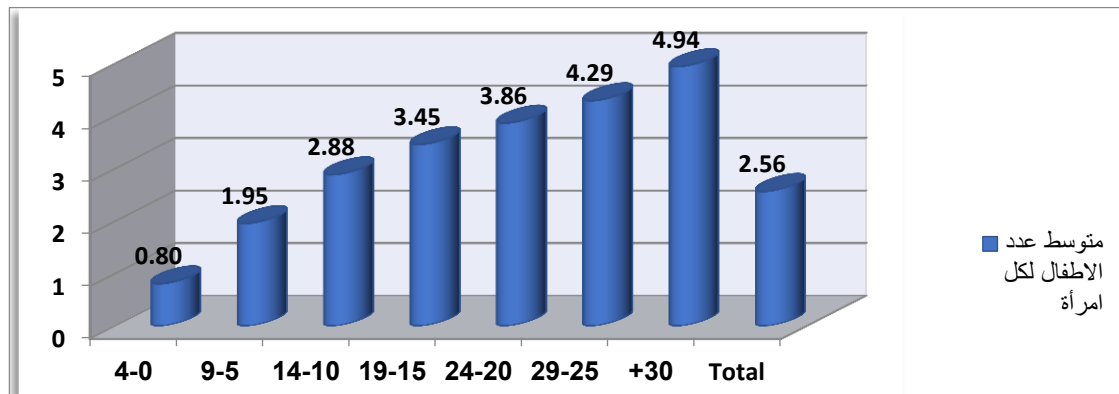
الخصوبة، فالعلاقة بين الحياة الزوجية ومتوسط عدد الأطفال المنجبين هي علاقة طردية أي أنه كلما طالت مدة الحياة الزوجية بإمكان المرأة إنجاب أكبر عدد من الأطفال<sup>1</sup>

الجدول رقم(21): متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب مدة الزواج.

متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة	عدد النساء	عدد الأطفال الأحياء	المدة الحياة الزوجية
0.80	3933	3167	4-0
1.95	4575	8934	9-5
2.88	4034	11627	14-10
3.45	2870	9915	19-15
3.86	1996	7714	24-20
4.29	1447	6209	29-25
4.94	336	1660	+30
2.565	19191	49226	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

التمثيل البياني رقم (18): متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لمدة الزواج.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

<sup>1</sup> تمروت بلحول، مرجع سابق ص 65

من خلال التمثيل البياني رقم (18) نلاحظ أن متوسط عدد الأطفال الأحياء يزيد كلما زادت مدة الحياة الزوجية فقد بلغ متوسط عدد الأطفال الأحياء خلال الأربع سنوات الأولى من زواج 0.80 طفل لكل امرأة. ولكن يرتفع تدريجيا ليصل إلى 4.94 طفل لكل امرأة للنساء اللواتي مضى على زواجهن أكثر 30 سنة، وهذا يعود إلى إنهاؤها فرصتها الكاملة في التعليم ودخولها النشاط الاقتصادي.

#### استعمال وسائل منع الحمل:

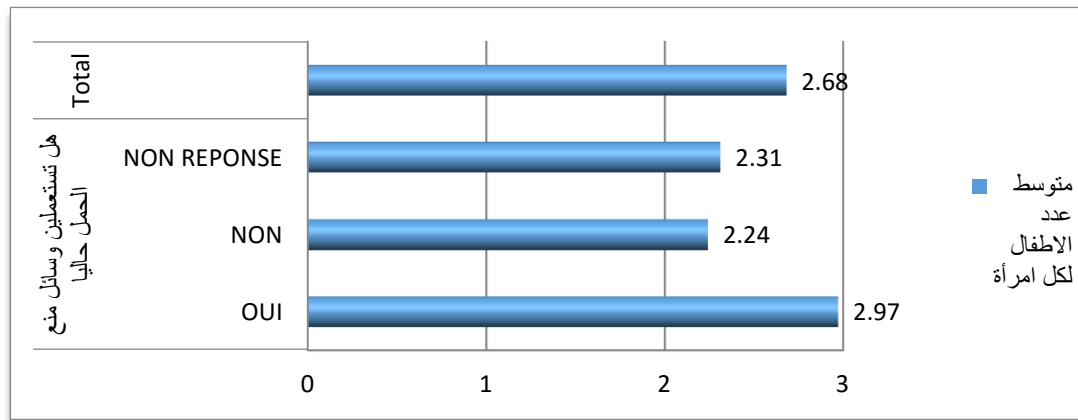
إن استعمال وسائل منع الحمل أصبح من العوامل الرئيسية مؤثر في مستويات الخصوبة

الجدول رقم(22): متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب استعمال الوسائل منع الحمل.

استعمال لوسائل منع الحمل	نعم	لا	لا توجد إجابة	مجموع
عدد النساء	10313	6812	26	17151
عدد الأطفال الأحياء	30658	15262	60	45980
متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة	2.972	2.240	2.308	2.681

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

التمثيل البياني رقم (19): متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لإستعمال وسائل منع الحمل.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

من خلال التمثيل البياني (19) يوضح النسوة المبحوثات ومدى استعمالهن لوسائل منع الحمل قد بلغ متوسط عدد أطفال الأحياء 2.97 طفل لكل امرأة التي أجابت بنعم واستعمالهن لوسائل منع حمل ومعرفتهن لهذه الوسائل، وبينما يبلغ متوسط عدد الأطفال الأحياء 2.24 طفل لكل امرأة التي أجابت ب لا إي أن ليس هن لي وسيلة منع الحمل.

## 1-2-العوامل الجغرافية:

### الوسط الإقامة:

عادة ما يؤثر الوسط الإقامة على مستوى الخصوبة لدي النساء المتزوجات حسب مختلف مكان إقامتهن، ولان دراستنا ليس المراد به المقارنة مستويات الخصوبة وتوجيهات بين مكان ومكان آخر.

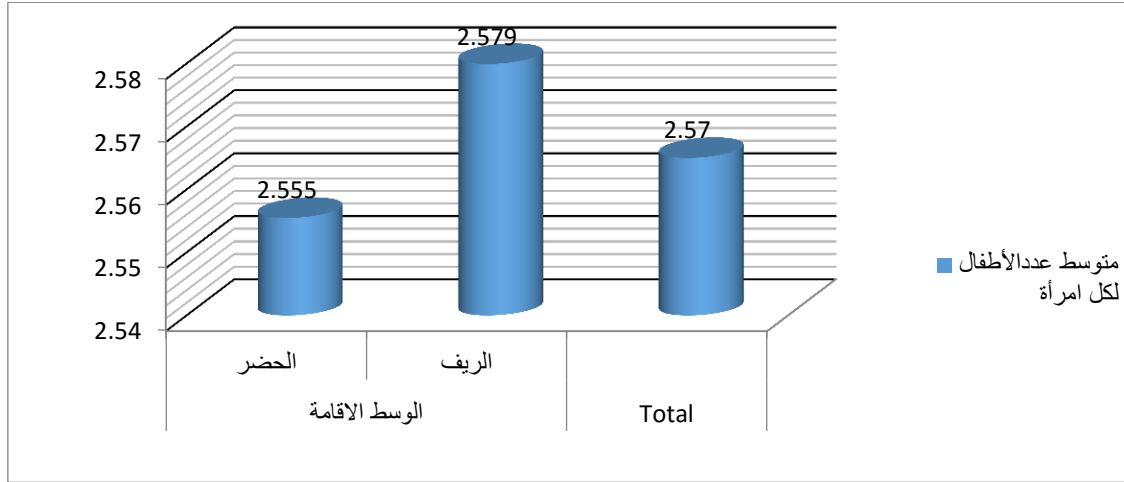
الجدول رقم (23) : متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب وسط الإقامة.

الوسط	عدد الأطفال الاحياء	عدد النسوة	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة
الحضر	29935	11714	2,555
الريف	19285	7475	2,579
المجموع	49220	19189	2,57

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ انه لا يوجد اختلاف في متوسط عدد الأطفال الأحياء بين الواسطين (الحضري و الريفي)، فقد يبلغ متوسط عدد الأطفال الأحياء في الوسط الحضري 2.555 طفل لكل امرأة وبينما يبلغ 2.579 طفل لكل امرأة في الوسط الريفي.

التمثيل البياني رقم (20): يمثل متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لوسط الإقامة.



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

#### المناطق الجغرافية أو مناطق الإقليمية (Ept):

هي جزء من مجموعة المناطق الطبيعية وهي مناطق إقليمية محددة بخصائص معينة، ويمكن تعريف المناطق من الخصائص الطبيعية والبشرية، ويستخدم على نطاق واسع في العديد من فروع الجغرافيا، حيث أن كل منطقة أن تصف إلى المناطق من الناحية الإقليمية.<sup>1</sup>

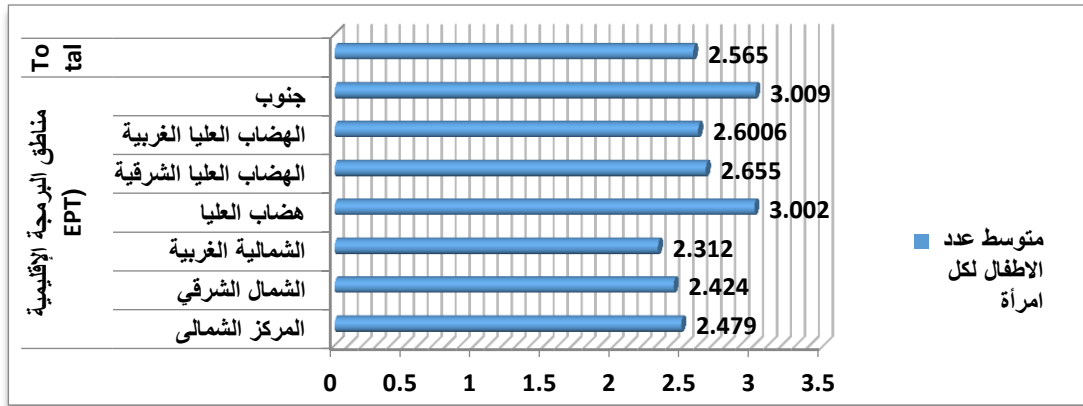
<sup>1</sup> موقع الإلكتروني: <https://m.marefa.org>

الجدول رقم(24) : متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب مناطق الإقليمية.

مناطق الإقليمية (Ept)	عدد النساء	عدد الأطفال الأحياء	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة
مركز الشمال	6282	15574	2.479
شمال شرق	2623	6359	2.424
الشمالية الغربية	3208	7418	3.312
هضاب العليا	1395	4189	3.002
الهضاب العليا الشرقية	2859	7592	2.655
الهضاب العليا الغربية	974	2533	2.6006
جنوب	1847	5559	3.009
مجموع	19188	49224	2.565

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

التمثيل البياني رقم (21): متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لمناطق الإقليمية.



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

نلاحظ خلال المنحني البياني رقم (21) انه لا يوجد اختلاف في متوسط عدد الأطفال الأحياء، بين المناطق الإقليمية حيث يتراوح متوسط عدد الأطفال الأحياء للمرأة ما بين 2.42 و 3.31 طفل لكل امرأة، إي لا يوجد فرق كبير بين مناطق الإقليمية أين نلاحظ إجمالي متوسط عدد الأطفال الأحياء للمرأة يقدر ب 2.65 طفل لكل امرأة.

## 4-2-العوامل الاجتماعية المؤثرة في الخصوبة من خلال معطيات مسح Mics-6

الجزائر 2019

تختلف العوامل الاجتماعية المؤثرة في الخصوبة من مجتمع الى اخر ومن دولة الى اخرى ففي الدول المتقدمة التي تنخفض فيها الخصوبة نتيجة للمراث الحضاري وارتفاع نسبة التحضر والمستوى المعيشي لديهم وكذلك ارتفاع تكاليف تربية الاطفال وانخفاض معدل وفيات الاطفال نتجة انخفاض المواليد، أما عند الدول النامية ذات الخصوبة المرتفعة فقد تكون الاحوال الاجتماعي عكس ذلك في معظم الاحوال<sup>1</sup>. ومن أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في الخصوبة المستوى التعليمي وهي كالأتي:

### المستوي التعليمي للمرأة:

تأثير توقيت الزواج والبدء في إقامة علاقات جنسية والإنجاب لأول مرة بكل من المعايير الثقافية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، ففي الحالات التي يكون فيها مستوي التعليم شرطاً أساسياً للحصول على الوظائف المرغوبة وتحقيق الترقى الاجتماعي، يتسبب الزواج المبكر وأو الحمل في إضاعة فرص هامة، بيد أنه الرغبة من مواصلة التعليم هي من العوامل التي تثبط إقبال الشابات والشبان على الزواج المبكر، فإن التعليم يمنحهم أيضاً مستوى من الاستقلالية، وقد يفضى إلى الدخول في علاقات جنسية مبكرة وإلى الحمل المبكر، ومن جهة فإن الشابات من الأرجح أن يتزوجن في سن مبكرة نسبياً في المجتمعات التي ليس فيها ما يحفز على التعليم المطول ولا تتوفر فيها سوى بدائل محدودة للزواج<sup>2</sup> المرأة التي تقرأ وتكتب تختلف عن المرأة الأمية في حجم أسرتها، والمرأة المتعلمة تعليماً متقدماً تختلف عن المرأة غير المتعلمة في سلوكها الإنجابي وحجم أسرتها، حيث تتعرض لعدة عوامل من تأخير الزواج، وتزايد

<sup>1</sup> تمروت بلحول، مرجع سابق ص 64.

<sup>2</sup> الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، السكان والتعليم والتنمية التقرير الموجز، 2003، ص 27.

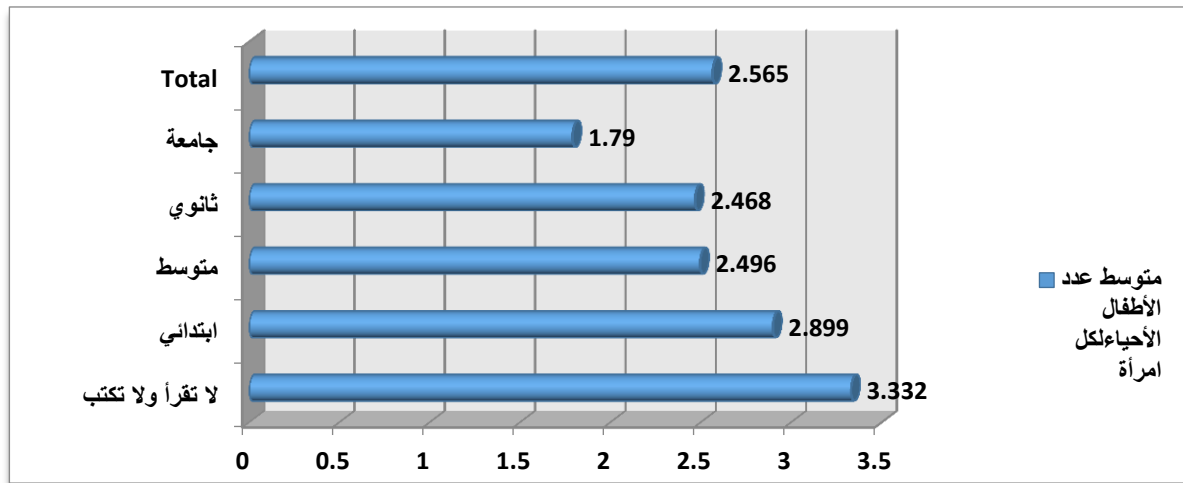
فرص العمل وتغيير في الأفكار وأن التفاوت في مستويات الخصوبة يرجع إلى الاختلاف في مستوى تعليم المرأة، حيث كلما ارتفع مستواها التعليمي ارتفع عمرها عند الزواج وبالتالي يقل عدد الأطفال الذين تنجبهم.<sup>1</sup>

الجدول رقم(25): متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب مستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	عدد الأطفال الأحياء	عدد النسوة	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة
لا تقرأ ولا تكتب	9397	2820	3.332
ابتدائي	8911	3073	2.899
متوسط	14338	5743	2.496
ثانوي	11108	4499	2.468
جامعة	5461	3050	1.790
مجموع	49218	19188	2.565

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

التمثيل البياني رقم (22): متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لمستوى التعليمي.



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

<sup>1</sup> بن صديق زوييدة، العوامل الاجتماعية والديموغرافية المؤثرة على خصوبة المرأة في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 06، العدد 2020/01 ص 84.

من خلال التمثيل البياني (22) نلاحظ ان لكما ارتفع المستوى التعليمي للمرأة انخفض متوسط عدد الأطفال الأحياء، حيث بلغ متوسط عدد الأطفال الأحياء 3.33 طفل لكل امرأة بالنسبة للمرأة ذات مستوى لا تقرأ ولا تكتب، وفي حين ينخفض هذا المتوسط إلى 1.97 طفل لكل امرأة بالنسبة المرأة الحاصلة على مستوى جامعي.

وبالإضافة إلى ذلك أن سبب هذا انخفاض راجع إلى مواصلة التعليم، وبالتالي تأخر سن الزواج مما يقلل من فترة الخصوبة ويعود هذا إلى استخدام وسائل منع الحمل.

### 3-4- العوامل الاقتصادية المؤثرة في الخصوبة من خلال معطيات مسح Mics-6

الجزائر 2019

اختلف الباحثون الديموغرافيون فيما بينهم بشأن أهمية الدور الذي يمكن أن تلعب العوامل الاقتصادية في معدل الخصوبة، فبعضهم يرى أن مستوى التنمية الاقتصادية ودرجة التصنيع هما العاملان الرئيسيان الذان يولدان الدافع الأكثر قوة وفاعلية في الحد من الخصوبة بينما يرى بعضهم بان توافر خدمات تنظيم الاسرة. بالإضافة الى تحقيق مستوى معين من التطور الاقتصادي والاجتماعي يكتسيان أهمية اساسية في التأثير على معدل الخصوبة<sup>1</sup>.

#### عمل المرأة:

يسهم اشتراك المرأة في قوة العمل بإحداث تغيرات كبيرة في الظروف الاقتصادية والاجتماعية في أي مجتمع من المجتمعات، ويخلف ظروفًا موضوعية جديدة للحد من الإنجاب، وتخفيض معدلات الخصوبة في المجتمع. وأن كان هذا الانخفاض يختلف بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية<sup>2</sup>. فإسهام المرأة في النشاط الاقتصادي يفرض عليها أن تبقى بعيدة

<sup>1</sup> تمزوت بلحول، مرجع سابق، ص67.

<sup>2</sup> لجناف عبد الرزاق، تطبيق نماذج الاقتصاد القياسي في تحديد عوامل الخصوبة في الجزائر، دراسة ميدانية، معطيات 1992، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2011/2012،



عن أطفالها لفترة من الزمن وبذلك تصبح اقل استعدادا لإنجاب المزيد من الأطفال لما تحتاجه رعايتهم وتنشئتهم من جهد كبير ووقت كبيرين، قد لا يتوفران لها وهي تمارس العمل خارج المنزل. كما يرفض العمل على المرأة واجبات وظيفية متعددة غير إنجاب الأطفال، مما يضعف لديها الحافز إلى زيادة أطفالها<sup>1</sup>.

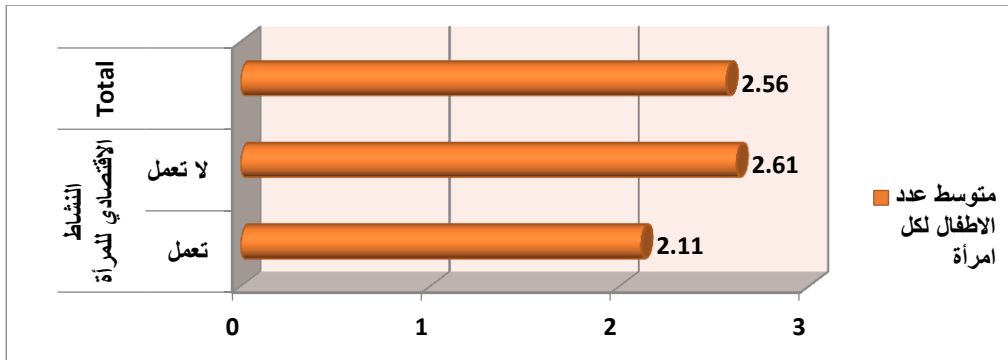
الجدول رقم(26): متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة حسب نشاط الاقتصادي.

النشاط الاقتصادي	عدد الأطفال الأحياء	عدد النساء	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة
تعمل	4341	2052	2.11
لا تعمل	44985	17139	2.61
مجموع	49326	19191	2.65

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

من خلال الجدول (26) يبين أن المرأة التي لا تعمل قد بلغ متوسط عدد الأطفال الأحياء 2.61 طفل لكل امرأة، وهو أعلى متوسط مقارنة مع التي تعمل حيث بلغ متوسطها اطفالها 2.11 طفل لكل امرأة، وهذا الانخفاض في متوسط عدد الأطفال الأحياء راجع إلى ارتفاع مستوى تعليمي لدى المرأة التي تعمل.

التمثيل البياني رقم (23): متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لنشاط الاقتصادي.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

<sup>1</sup> بن صديق زوبيدة، مرجع سابق، ص 87.

المستوى الاقتصادي أو (مستوى الرفاه):

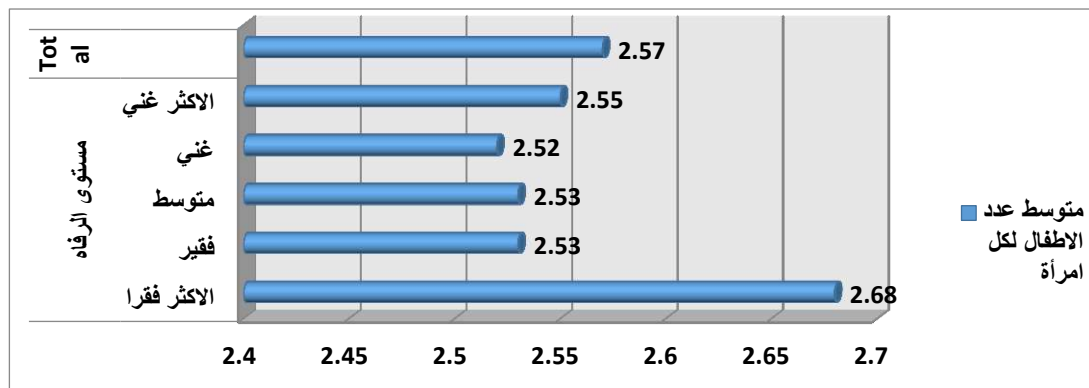
الجدول رقم(27): متوسط عدد الأطفال لكل امرأة حسب مستوى الرفاه.

المستوى الرفاه	عدد النساء	عدد الأطفال	متوسط عدد الأطفال الأحياء لكل امرأة
الأكثر فقرا	4073	10922	2.681
فقير	4053	10275	2.535
متوسط	3883	9829	2.513
غني	3676	9279	2.524
الأكثر غني	3509	8948	2.550
مجموع	19195	49253	2.566

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

من خلال الجدول (27) نلاحظ ان كلما ارتفع المستوى الاقتصادي (المستوى الرفاه) نقص المتوسط عدد الأطفال الأحياء، حيث بلغ متوسط عدد الأطفال الأحياء 2.682 طفل لكل امرأة في مستوى الأكثر فقرا وهي اكر نسبة، وفي حين ينخفض هذا المستوى إلى أن يصل 2.55 طفل لكل امرأة عند المستوى الأكثر غني.

التمثيل البياني رقم (24): متوسط عدد الأطفال الأحياء بالنسبة لمستوى الرفاه.



المصدر من إعداد الطالبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS-6 الجزائر 2019.

#### 4-4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات:

لتحليل البيانات قسمنا متغيرات الدراسة على الشكل التالي :

- تأثير المتغير تابع: هو تغيير في اتجاه الشخص أو سلوكه، ويحدث نتيجة الخصائص الاجتماعية للنموذج أو المجموعة.

المتغير التابع: المتمثل في عدد الأطفال الأحياء للمرأة طيلة فترة حياتها الإيجابية في سن (15-49) سنة.

- تأثير المتغير مستقل: هو تغيير في اتجاه الشخص أو سلوكه، ويحدث بسبب الاقتناع بالموقف المستقبلي.<sup>1</sup>

المتغيرات المستقلة: وتتمثل في مجموعات من العوامل:

- مجموعة العوامل جغرافية والديموغرافية: عمر الأم، السن عند الزواج أول، مدة الزواج، استخدام وسائل تنظيم الأسرة، الوسط

الإقامة(الحضر أو ريف)، المناطق الإقليمية،..

- مجموعة العوامل الاجتماعية: المستوى التعليمي،.....

- مجموعة العوامل الاقتصادية: عمل المرأة أو النشاط الاقتصادي، مستوى الرفاه،.....

#### 4-4-1- عرض وتحليل الفرضية الأولى: "يؤثر عمر الأم والسن عند الزواج الأول ومدة الزواج واستعمال

وسائل تنظيم الأسرة على عدد الأطفال الأحياء عند المرأة".

تم اختبار هذه الفرضية من خلال: اختبار العلاقة بين (عمر الام، السن عند الزواج الأول، مدة الزواج واستعمال وسائل تنظيم

الاسرة) وعدد الاطفال الاحياء، ويكون التحليل الوصفي لهذه الفرضية لا يكفي للحكم على تأثير عمر الأم والسن عند الزواج

الأول ومدة الزواج واستعمال وسائل تنظيم الأسرة على عدد الأطفال الأحياء لذلك يجب علينا تطبيق الاختبار الاحصائي المناسب.

<sup>1</sup> ر. بورون ون. بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعة، ط1، 1986، ص 116.

بما أن المتغير التابع عدد الأطفال الاحياء (CSURV) عبارة عن متغير كمي، والمتغير المستقل (عمر الأم) (WAGE)، وسن عند الزواج الأول (WAGEM) تم تحويل الى فئات (STdz01)، مدة الزواج تم استنتاجها من خلال (WB4-WAGEM=ZMA1) عبارة عن متغيرات كمي، واستعمال الوسائل تنظيم الاسرة (PC2) عبارة عن متغير نوعي اسمي.

- يؤثر عمر الأم على عدد الأطفال الاحياء.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم علاقة بين عمر الام وعدد الاطفال الاحياء استعملنا الاختبار الاحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

H0: لا توجد علاقة بين عمر الأم وعدد الأطفال الاحياء

H1: توجد علاقة بين عمر الأم وعدد الأطفال الاحياء

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (28): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين عمر الأم وعدد الأطفال الاحياء

الدلالة الإحصائية Sig	درجة الحرية ddl	قيمة Khi-carré
0.000	78	7279.472

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss المدرجة في الجدول (02) في الملحق

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 7279.472، وبدرجة حرية  $ddl=78$  ومستوى الخطأ  $\alpha=0.05$ ، وبلغت قيمة الدلالة الاحصائية (Sig=0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين عمر الام وعدد الاطفال الاحياء، ونرفض الفرضية الصفرية.

- يؤثر السن عند الزواج الأول على عدد الأطفال الاحياء

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم علاقة بين سن عند الزواج الأول وعدد الاطفال الاحياء استعملنا الاختبار الاحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

**H0:** لا توجد علاقة بين سن عند زواج أول و عدد الأطفال الاحياء.

**H1:** توجد علاقة بين سن عند زواج أول و عدد الأطفال الاحياء.

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية **Spss** والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (29): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين سن عند الزواج الأول وعدد الأطفال الاحياء

الدلالة الإحصائية Sig	درجة الحرية ddl	قيمة Khi-carré
0.000	91	3503.431

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss المدرجة في الجدول (03) في الملحق

من بين نتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 3503.431، وبدرجة حرية  $ddl=91$  ومستوي الخطأ  $\alpha=0.05$ ، وبلغت قيمة الدلالة الاحصائية ( $Sig=0.000$ ) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي ونرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين سن عند الزواج الاول وعدد الاطفال الاحياء.

- تؤثر مدة الزواج على عدد الأطفال الأحياء.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم علاقة بين مدة الزواج وعدد الاطفال الاحياء استعملنا الاختبار الاحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

**H0:** لا توجد علاقة بين مدة الزواج وعدد الأطفال الاحياء.

**H1:** توجد علاقة بين مدة الزواج وعدد الأطفال الأحياء.

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية **Spss** والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (30): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين مدة الزواج وعدد الأطفال الاحياء

الدلالة الإحصائية Sig	درجة الحرية ddl	قيمة Khi-carré
0.000	78	16424.849

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss المدرجة في الجدول (04) في الملحق

من بين نتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 76424.849، وبدرجة حرية **ddl=78** ومستوي

الخطأ  **$\alpha=0.05$** ، وبلغت قيمة الدلالة الاحصائية (**Sig=0.000**) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة

التي تقول توجد علاقة بين مدة الزواج وعدد الاطفال الاحياء، ونرفض الفرضية الصفرية.

– تؤثر استعمال الوسائل تنظيم الأسرة على عدد الأطفال الأحياء .

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم علاقة بين استعمال وسائل تنظيم الاسرة وعدد الاطفال الاحياء استعملنا الاختبار الاحصائي

$K^2$  للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

**H0:** لا توجد علاقة بين استعمال الوسائل تنظيم الاسرة وعدد الأطفال الاحياء.

**H1:** توجد علاقة بين استعمال الوسائل تنظيم الاسرة وعدد الأطفال الأحياء.

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية **Spss** والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (31): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين استعمال الوسائل تنظيم الاسرة وعدد الأطفال الاحياء

الدلالة الإحصائية Sig	درجة الحرية ddl	قيمة Khi-carré
0.000	26	2329.082

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss المدرجة في الجدول (05) في الملحق

من بين نتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 2329.082، وبدرجة حرية  $ddl=26$  ومستوى الخطأ  $\alpha=0.05$ ، وبلغت قيمة الدلالة الاحصائية ( $Sig=0.000$ ) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين استعمال وسائل تنظيم الاسرة وعدد الاطفال الاحياء، ونرفض الفرضية الصفرية.

**4-4-2- عرض وتحليل الفرضية الثانية:** "يؤثر الوسط الإقامة والمناطق الإقليمية على عدد الأطفال الاحياء عند المرأة."

تم اختبار هذه الفرضية من خلال: اختبار العلاقة بين (الوسط الإقامة، المناطق الإقليمية) وعدد الأطفال الاحياء، وليكون التحليل الوصفي لهذه الفرضية لا يكفي للحكم على تأثير الوسط الإقامة والمناطق الإقليمية على عدد الأطفال لذلك يجب علينا تطبيق الاختبار الاحصائي المناسب.

بما أن المتغير التابع عدد الأطفال الاحياء ( $CSURV$ ) عبارة عن متغير كمي، والمتغير المستقل (الوسط الإقامة  $HH6$ )، المناطق الإقليمية ( $HH7$ ) عبارة عن متغير نوعي اسمي.

-تؤثر الوسط الإقامة على عدد الأطفال.

وللتأكد إحصائياً من وجود أو عدم علاقة بين الوسط الإقامة وعدد الاطفال الاحياء استعملنا الاختبار الاحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$H_0$ : لا توجد علاقة بين الوسط الإقامة وعدد الأطفال الاحياء.

$H_1$ : توجد علاقة بين الوسط الإقامة وعدد الأطفال الأحياء.

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (32): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين الوسط الإقامة وعدد الأطفال الاحياء

الدلالة الإحصائية Sig	درجة الحرية ddl	قيمة Khi-carré
0.000	13	40.949

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss المدرجة في الجدول (06) في الملحق

من بين نتائج الواردة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 40.949 وهي أكبر من قيمة الجدولة التي نتحصل عليها من تقاطع مستوى معنوية  $\alpha=0.05$ ، ودرجة الحرية  $ddl=13$  من الجدول التوزيع الاحتمالي الخاص بـ  $K^2$  والتي تساوي 22.36، وكذلك نلاحظ أن مستوى الدلالة الاحصائية ( $Sig=0.000$ ) وهي أقل من مستوى المعنوية وبالتالي نرفض الفرض العدم ونقبل الفرض البديل اي ان توجد علاقة بين الوسط الإقامة وعدد الاطفال الاحياء.

- تؤثر المناطق الإقليمية على عدد الأطفال الاحياء.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم علاقة بين المناطق الإقليمية وعدد الاطفال الاحياء استعملنا الاختبار الاحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$H_0$ : لا توجد علاقة بين المناطق الإقليمية و عدد الأطفال الأحياء.

$H_1$ : توجد علاقة بين المناطق الإقليمية و عدد الأطفال الأحياء.

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (33): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين المناطق الإقليمية وعدد الأطفال الأحياء

الدلالة الإحصائية Sig	درجة الحرية ddl	قيمة Khi-carré
0.000	78	852.767

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss المدرجة في الجدول (07) في الملحق



من بين نتائج الواردة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 852.767، وبدرجة حرية  $ddl=78$  ومستوى الخطأ  $\alpha=0.05$ ، بلغت قيمة الدلالة الاحصائية ( $Sig=0.000$ ) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين المناطق الاقليمية وعدد الاطفال الاحياء.

#### 4-4-3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة: "يؤثر المستوى التعليمي المرأة على عدد الأطفال الأحياء عند المرأة".

تم اختبار هذه الفرضية من خلال: اختبار العلاقة بين المستوى التعليمي وعدد الأطفال الاحياء، ولكون التحليل الوصفي لهذه الفرضية لا يكفي للحكم على تأثير المستوى التعليمي على عدد الاطفال الاحياء لذلك يجب علينا تطبيق الاختبار الاحصائي المناسب.

بما أن المتغير التابع عدد الأطفال الاحياء ( $CSURV$ ) عبارة عن متغير كمي، والمتغير المستقل (المستوى التعليمي المرأة  $welevel$ ) عبارة عن متغير نوعي رتبي.

فإنه للتأكد إحصائيا من وجود أو عدم علاقة بين المستوى التعليمي وعدد الاطفال الاحياء، قمنا باستعمال الاختبار الاحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$H_0$ : لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي المرأة وعدد الأطفال الاحياء.

$H_1$ : توجد علاقة بين المستوى التعليمي المرأة وعدد الأطفال الاحياء.

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية  $Spss$  والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (34): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي للمرأة وعدد الأطفال الأحياء

قيمة $Khi-caccé$	درجة الحرية $ddl$	الدلالة الإحصائية $Sig$
2026.109	65	0.000

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج  $Spss$  المدرجة في الجدول (08) في الملحق

من بين نتائج الواردة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 2026.109، وبدرجة حرية  $ddl=65$  ومستوى الخطأ  $\alpha=0.05$ ، وبلغت قيمة الدلالة الاحصائية ( $Sig=0.000$ ) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين المستوى التعليمي وعدد الاطفال الاحياء ونرفض الفرضية الصفرية.

**4-4-4- عرض وتحليل الفرضية الرابعة:** " يؤثر المستوى الاقتصادي ومستوى الرفاه على عدد الاطفال عند المرأة"

تم اختبار هذه الفرضية من خلال: اختبار العلاقة بين (النشاط الاقتصادي، مستوى الرفاه) وعدد الأطفال الاحياء، ولكون التحليل الوصفي لهذه الفرضية لا يكفي للحكم على تأثير النشاط الاقتصادي ومستوى الرفاه على عدد الاطفال الاحياء لذلك يجب علينا تطبيق الاختبار الاحصائي المناسب.

بما أن المتغير التابع عدد الأطفال الاحياء ( $CSURV$ ) عبارة عن متغير كمي، والمتغير المستقل (النشاط الاقتصادي للمرأة) ( $woccupation$ )، مستوى الرفاه ( $windex5$ ) عبارة عن متغير نوعي رتبتي.

– يؤثر النشاط الاقتصادي للمرأة على عدد الأطفال الاحياء.

وللتأكد إحصائياً من وجود أو عدم علاقة بين النشاط الاقتصادي وعدد الاطفال الاحياء، قمنا باستعمال الاختبار الاحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$H_0$ : لا توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي وعدد الأطفال الأحياء.

$H_1$ : توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي وعدد الأطفال الأحياء

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية  $Spss$  والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (35): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين النشاط الاقتصادي وعدد الأطفال الأحياء

الدلالة الإحصائية Sig	درجة الحرية ddl	قيمة Khi-caccé
0.000	13	193.866

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss المدرجة في الجدول (09) في الملحق

يبين الجدول أعلاه نجد قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 193.866 وهي أكبر من قيمة الجدولة التي تحصلنا عليها من خلال تقاطع مستوى معنوية  $ddl=13$  ودرجة الحرية  $\alpha=0.05$  من الجدول التوزيع الاحتمالي الخاص بـ  $K^2$  والتي تساوي 22.36، وكذلك نلاحظ ان مستوى الدلالة الاحصائية ( $Sig=0.000$ ) وهي أصغر من مستوى معنوية وهذا يعني أننا تقبل الفرض البديل الذي يشير إلى أنه توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي وعدد الأطفال الأحياء ونرفض الفرض الصفري.

- يؤثر مستوى الرفاه على عدد الأطفال الأحياء.

وللتأكد إحصائيا من وجود أو عدم علاقة بين مستوى الرفاه وعدد الاطفال الأحياء، قمنا باستعمال الاختبار الاحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفق الفرضيتين التاليتين:

$H_0$ : لا توجد علاقة بين مستوى الرفاه و عدد الأطفال الأحياء.

$H_1$ : توجد علاق بين مستوى الرفاه و عدد الأطفال الأحياء.

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية Spss والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (36): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين مستوى الرفاه وعدد الأطفال الأحياء

الدلالة الإحصائية Sig	درجة الحرية ddl	قيمة Khi-caccé
0.000	52	181.404

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss المدرجة في الجدول (10) في الملحق

ومن خلال في الجدول أعلاه نجد أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 181.404، وبدرجة حرية  $ddl=52$  ومستوى الخطأ  $\alpha=0.05$ ، وبلغت قيمة الدلالة الاحصائية ( $Sig=0.000$ ) وهي أقل من قيمة مستوى الخطأ وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد علاقة بين مستوي الرفاه وعدد الاطفال الاحياء.

#### 4-5- نتائج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على عينة من النساء المتزوجات حاليا وفي سن (15-49) سنة خلال **Mics-6** الجزائر 2019، لمعرفة العوامل الديموغرافية والاجتماعية، والاقتصادية المؤثرة في الخصوبة، ومن خلال ما تم عرضه وتحليله في سياق فرضيات الموضوع توصلنا إلى النتائج التالية:

**الفرضية الأولى:** "يؤثر عمر الأم والسن عند الزواج الأول ومدة الزواج واستعمال وسائل تنظيم الاسرة على عدد الأطفال الأحياء عند المرأة"

تم التوصل من خلالها أنه توجد علاقة بين عمر الام وعدد الاطفال الاحياء وكذلك توجد علاقة بين سن عند الزواج الاول وعدد الاطفال الاحياء، وتوجد علاقة بين مدة الزواج وعدد الاطفال الاحياء وتوجد علاقة بين استعمال وسائل تنظيم الاسرة وعدد الاطفال الاحياء، وبالتالي يمكننا القول يؤثر عمر الام وسن عند الزواج الاول ومدة الزواج واستعمال وسائل تنظيم الاسرة على عدد الأطفال الأحياء للنسوة المتزوجات حاليا وفي سن (15-49) سنة خلال المسح العنقودي المتعدد المؤشرات **Mics-6** الجزائر 2019.

**الفرضية الثانية:** " يؤثر الوسط الإقامة والمناطق الإقليمية على عدد الأطفال الأحياء عند المرأة"

والتي تم التوصل من خلالها أنه توجد علاقة بين الوسط الإقامة وعدد الاطفال الاحياء، وكذلك توجد علاقة بين المناطق الاقليمية وعدد الاطفال الاحياء ، وبالتالي يمكننا القول يؤثر الوسط الإقامة والمناطق الإقليمية على عدد الأطفال الأحياء للنسوة المتزوجات حاليا وفي سن(15-49) سنة خلال المسح العنقودي المتعدد المؤشرات **Mics-6** الجزائر 2019.

**الفرضية الثالثة:** " يؤثر المستوي التعليمي على عدد الأطفال الأحياء عند المرأة"

والتي تم التوصل من خلالها بأنه توجد علاقة بين المستوي التعليمي وعدد الاطفال الاحياء وبالتالي يمكننا القول يؤثر المستوي التعليمي على عدد الأطفال الأحياء للنسوة المتزوجات حاليا وفي سن(15-49) سنة خلال المسح العنقودي المتعدد المؤشرات **Mics-6** الجزائر 2019.

**الفرضية الرابعة:** " يؤثر النشاط الاقتصادي ومستوى الرفاه على عدد الأطفال الأحياء عند المرأة"

والتي تم التوصل من خلالها أنه توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي وعدد الاطفال الاحياء، وكذلك توجد علاقة بين مستوى الرفاه وعدد الاطفال الاحياء، وبالتالي يمكننا القول يؤثر النشاط الاقتصادي ومستوى الرفاه على عدد الأطفال الأحياء للنسوة المتزوجات حاليا وفي سن(15-49) سنة خلال فترة المسح العنقودي المتعدد المؤشرات **Mics-6** الجزائر 2019.

## خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الى دراسة العوامل المؤثرة في الخصوبة من خلال معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات **Mics-6** الجزائر 2019، وكذلك الى عرض وتحليل ومناقشة النتائج البيانات الدراسة من خلال بناء الجداول البسيطة انطلاقا من المعطيات التي تم جمعها، ثم تحليلها حسب متغيرات الدراسة كل واحدة على حدة، وكذلك ربط بين المتغيرات الدراسة باستخدام الجداول المركبة، كما توصلنا من خلال هذا الفصل الى تفسير النتائج التي ساهمت بشكل كبير في الاجابة على التساؤلات التي كانت محل انشغالنا، والخروج باستنتاج عام من خلاله تم التعرف على العوامل المؤثرة في الخصوبة النسوة المتزوجات حاليا في سن (15-49) سنة من خلال **mics-6** الجزائر 2019.



## خاتمة

لقد قدمنا في هذا البحث عرضا شاملا حول العوامل المؤثرة في الخصوبة المرأة في الجزائر مدى تأثير العوامل الديموغرافية الجغرافية، الاجتماعية والاقتصادية عليها، ولهذا كان موضوع العوامل المؤثرة في الخصوبة في الجزائر محل هاته الدراسة من خلال توظيف قاعدة بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات **mics-6** الجزائر 2019، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها في دراسة البحث ومن خلال إلقاء نظرة على أهم العوامل المؤثرة في خصوبة النسوة تبين لنا:

➤ يوجد تأثير للعوامل (الديموغرافية، الجغرافية، الاجتماعية والاقتصادية) على متوسط عدد الأطفال الأحياء للنسوة

المتزوجات حاليا من خلال مسح **mics-6** الجزائر 2019.

➤ يؤثر عمر الأم في متوسط عدد الأطفال الأحياء لدى المرأة في الجزائر، كلما زاد عمر المرأة نقصت الخصوبة لديها.

➤ يؤثر السن عند أول زواج في عدد الأطفال الأحياء عند المرأة في الجزائر، أي أن كلما زاد السن عند زواج أول نقص خصوبة المرأة وكلما نقص السن عند زواج أول زادت خصوبة المرأة.

➤ تؤثر مدة الزواج في متوسط عدد الأطفال الأحياء عند المرأة، فكلما طالت مدة الزواج لدى المرأة كانت لديها فرص في إنجاب عدد كبير من الأطفال، وكلما قلت المدة الزواج نقص عدد الأطفال الأحياء.

➤ يؤثر استعمال وسائل تنظيم الأسرة على متوسط عدد الأطفال عند المرأة، بمعنى استعمال المرأة لوسائل تنظيم الأسرة تقلل من خصوبتها وهذا يقلل من عدد الأطفال الأحياء.

➤ يلعب مكان الإقامة دور كبير في تأثيره على عدد الأطفال الأحياء لدى المرأة حيث يختلف السلوك الإنجابي للنساء اللواتي يقمن في ريف عن النساء اللواتي يقمن في الحضر.

➤ تؤثر المناطق الإقليمية في عدد الأطفال الأحياء أي أن تختلف السلوك الإنجابي من منطقة إلى أخرى.



- يؤثر المستوى التعليمي في عدد الأطفال الأحياء عند المرأة، بمعنى أن المستوى التعليمي للمرأة يؤثر على عدد الأطفال أي كلما ارتفع المستوى التعليمي نقص عدد الأطفال وكلما قل المستوى التعليمي لدى المرأة زادت عدد الأطفال.
- يؤثر عمل المرأة على عدد الأطفال الأحياء لدى المرأة في الجزائر، أن دخول المرأة في النشاط الاقتصادي تقلل من فرصتها في الإنجاب.
- يؤثر مستوى الرفاه على عدد الأطفال الأحياء لدى المرأة في الجزائر، بمعنى كلما ارتفع مستوى الرفاه قل عدد الأطفال الأحياء، وكلما انخفض مستوى الرفاه زاد عدد الأطفال الأحياء.



قائمة الكتب:

1. إسماعيل أحمد على، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، سنة 1997.
2. بوحوش عمار والذنيبات محمد، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005.
3. بورون ون. بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، 1986.
4. السكان والتعليم والتنمية التقرير الموجز الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان، الأمم المتحدة، نيويورك 2003.
5. سلوى عثمان الصديقي، قضايا الاسرة من السكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعة الحديث، مصر 2003.
6. عبد السلام محمد، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة النور 2020.
7. فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الرابعة، سنة 1993.

الرسائل الجامعية:

1. بواهروة عز الدين، تغيير الزواج والخصوبة في الجزائر، دراسة مقارنة بين مسح الوطني حول صحة الأسرة سنة 2002 والمسح الوطني العنقودي المتعدد المؤشرات سنة 2006، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة حاج لخضر باتنة 2013-2014.
2. تمزوت بلحول، تطور الخصوبة في ظل التغيرات السوسيو اقتصادية، دراسة حالة بلدية غليزان، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2012-2013

3. حسيني إسمهان، مستويات الخصوبة واتجاهاتها والعوامل المؤثرة فيها في الجزائر بين 1970 و2014 وآفاقها الى غاية 2030، مذكرة تخرج شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2018/2017.
4. دودو نعيمة، تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة دراسة ميدانية بجامعة عباس بسطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2010-2011.
5. عبد العزيز سهام، وسائل منع الحمل وأثارها على الخصوبة في الجزائر، دراسة ميدانية في مركز حماية الامومة والطفولة لميدنتة باتنة، مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماجستير في الديموغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة حاج لخضر باتنة 2014/2013.
6. عبد المجيد محمد، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الخصوبة المرأة في رام الله، شهادة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2004.
7. عطل جميلة، أثر الوفيات في الانتقال الديموغرافي دراسة حالة الجزائر، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في الديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014.
8. قصوري حورية، تطور الخصوبة في الجزائر، دراسة مقارنة بين المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2012-2013، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2019-2018،
9. لجناف عبد الرزاق، تطبيق نماذج الاقتصاد القياسي في تحديد عوامل الخصوبة في الجزائر، دراسة ميدانية، معطيات 1992، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 2012/2011.
10. واجي بوجمعة، مستويات وتوجهات الخصوبة في الجزائر (دراسة حالة بلدية أدرار)، رسالة ماجستير في الديموغرافيا 2014-2013.

### قائمة المقالات:

1. بن صديق زوييدة ،العوامل الاجتماعية والديموغرافية المؤثرة على خصوبة المرأة في الجزائر ،مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلة 06، العدد 01/2020.
2. سواكري خديجة، واقع الصحة الإنجابية للنسوة الفقة (15-49) سنة بمنطقة الجنوب بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات mics-3، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 29 جوان 2017.
3. عمار قاسمي، توزيع الخصوبة والفقير حسب الولايات في الجزائر 1995-2006، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 2170-1121 جانفي 2020.
4. قوارح يمينة / الشعبي فضيلة، الانتقال الديموغرافي في الجزائر ،مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة تلمسان ،العدد 13 جويلية 2015.

### التقارير:

1. ONS.Demographie-Algeinne.N890Alge 2019 .
2. الديوان الوطني للإحصائيات الجزائر نشرة 2015.
3. الديوان الوطني للإحصائيات الجزائر نشرة 2016.
4. الديوان الوطني للإحصائيات الجزائر نشرة 2018.
5. المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-6 الجزائر 2012/2013.
6. المسح العنقودي المتعدد المؤشرات Mics-4 الجزائر 2012/2013.

المواقع الإلكترونية:

1. الراعوش عاطف، المدخل الى علم السكان،1440، <http://www.phiadeiphia.edu.jo> تاريخ الإطلاع 2021/03/28.
2. السياسية الوطنية للسكان في الجزائر، استراتيجيات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة -[www.apn.dz.ouali-omar](http://www.apn.dz.ouali-omar) تاريخ الإطلاع 2012/03/06
3. قاسم امجد، منهجية البحث العلمي، تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، أفاق علمية وتربوية، 2012 <https://al3loom.com> تاريخ الإطلاع 2021/05/27.
4. EASF, Alger, 2002
5. <https://www.ennoharonline.com/ar/News?>
6. <https://www.ons.dz/-Demographie-html>.



الملاحق

الجدول رقم (01): توزيع العينة حسب الحالة العائلة النسوة في سن (15-49) سنة

الحالة العائلية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	Actuellement mariée	19191	54.7	54.7	54.7
	Déjà mariée	1206	3.4	3.4	58.1
	Jamais mariée	14711	41.9	41.9	100.0
	Manquant	3	.0	.0	100.0
	Total	35111	100.0	100.0	

الجدول رقم (02): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين عمر الأم وعدد الأطفال الاحياء.

Tests du khi-deux			
	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	7279.472 <sup>a</sup>	78	.000
Rapport de vraisemblance	7640.087	78	.000
Test exact de Fisher	. <sup>b</sup>		
Association linéaire par linéaire	4634.443	1	.000
N d'observations valides	19190		
a. 33 cellules (33.7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			
b. Calcul impossible car le tableau croisé d'ordre 2 comporte une ligne ou une colonne vide.			

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss

الجدول رقم (03): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين السن عند الزواج الأول وعدد الأطفال الاحياء

Tests du khi-deux			
	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	3503.431 <sup>a</sup>	91	.000
Rapport de vraisemblance	2769.332	91	.000
Test exact de Fisher	. <sup>b</sup>		
Association linéaire par linéaire	1967.676	1	.000
N d'observations valides	19191		
a. 51 cellules (45.5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			
b. Calcul impossible car le tableau croisé d'ordre 2 comporte une ligne ou une colonne vide.			

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss



الجدول رقم (04): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين مدة الزواج وعدد الأطفال الأحياء

Tests du khi-deux			
	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	16424.849 <sup>a</sup>	78	.000
Rapport de vraisemblance	15802.398	78	.000
Test exact de Fisher	.	.	.
Association linéaire par linéaire	3600.486	1	.000
N d'observations valides	19191		
a. 33 cellules (33.7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			
b. Calcul impossible car le tableau croisé d'ordre 2 comporte une ligne ou une colonne vide.			

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss

الجدول رقم (05): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين استعمال وسائل تنظيم الأسرة وعدد الأطفال الأحياء.

Tests du khi-deux			
	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	2329.082 <sup>a</sup>	26	.000
Rapport de vraisemblance	2448.063	26	.000
Test exact de Fisher	.	.	.
Association linéaire par linéaire	616.292	1	.000
N d'observations valides	17151		
a. 20 cellules (47.6%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			
b. Calcul impossible car le tableau croisé d'ordre 2 comporte une ligne ou une colonne vide.			

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss

الجدول رقم (06): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين الوسط الإقامة وعدد الأطفال الأحياء.

Tests du khi-deux			
	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	40.949 <sup>a</sup>	13	.000
Rapport de vraisemblance	40.412	13	.000
Test exact de Fisher	. <sup>b</sup>		
Association linéaire par linéaire	.982	1	.322
N d'observations valides	19189		
a. 8 cellules (28.6%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			
b. Calcul impossible car le tableau croisé d'ordre 2 comporte une ligne ou une colonne vide.			

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss

الجدول رقم (07): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين المناطق الإقليمية للمرأة وعدد الأطفال الأحياء

Tests du khi-deux			
	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	825.767 <sup>a</sup>	78	.000
Rapport de vraisemblance	701.115	78	.000
Test exact de Fisher	. <sup>b</sup>		
Association linéaire par linéaire	162.855	1	.000
N d'observations valides	19188		
a. 32 cellules (32.7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			
b. Calcul impossible car le tableau croisé d'ordre 2 comporte une ligne ou une colonne vide.			

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss

الجدول رقم (08): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي للمرأة وعدد الأطفال الأحياء

Tests du khi-deux			
	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	2026.109 <sup>a</sup>	65	.000
Rapport de vraisemblance	1921.672	65	.000
Test exact de Fisher	. <sup>b</sup>		
Association linéaire par linéaire	1292.545	1	.000
N d'observations valides	19188		
a. 34 cellules (40.5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			
b. Calcul impossible car le tableau croisé d'ordre 2 comporte une ligne ou une colonne vide.			

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss

الجدول رقم (09): اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين النشاط الاقتصادي للمرأة وعدد الأطفال الأحياء

Tests du khi-deux			
	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	193.866 <sup>a</sup>	13	.000
Rapport de vraisemblance	225.416	13	.000
Test exact de Fisher	. <sup>b</sup>		
Association linéaire par linéaire	167.556	1	.000
N d'observations valides	19191		
a. 8 cellules (28.6%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de .00.			
b. Calcul impossible car le tableau croisé d'ordre 2 comporte une ligne ou une colonne vide.			

المصدر: اعتمادا على معطيات اختبار  $K^2$  في برنامج Spss

## المخلص:

تعتبر الخصوبة من أهم الظواهر الديموغرافية خاصة من ناحية تأثيرها على مستوي النمو السكاني، حيث أن هذه الظاهرة عرفت تراجع في متوسط عدد الأطفال. إذ انتقل المؤشر التركيبي للخصوبة من 8 أطفال لكل امرأة سنة 1970 إلى 3 أطفال لكل امرأة سنة 2019. هذا الانخفاض راجع إلى تأثير عدة عوامل هي: العوامل الديموغرافية، الجغرافية، الاجتماعية والاقتصادية.

هدفت هذا الدراسة إلى تسلط الضوء على دراسة العوامل المؤثرة في الخصوبة السكانية في الجزائر، معتمدين في ذلك و بشكل أساسي على أحدث قاعدة بيانات ممثلة في المسح العنقودي متعدد المؤشرات **Mics-6** الجزائر 2019.

لقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج والمتمثلة في أن العوامل الديموغرافية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية لها تأثير كبير في انخفاض عدد الأطفال الأحياء

الكلمات المفتاحية: الخصوبة، العوامل الديموغرافية، العوامل الجغرافية، العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، المسح العنقودي المتعدد المؤشرات **Mics-6** الجزائر 2019.

## Résumé:

La fécondité est l'un des phénomènes démographiques les plus importants, notamment en termes d'impact sur le niveau de croissance de la population, car ce phénomène a connu une baisse du nombre moyen d'enfants. L'indice synthétique de fécondité est passé de 8 enfants par femme en 1970 à 3 en 2019. Cette baisse est due à l'influence de plusieurs facteurs : démographiques, géographiques, sociaux et économiques.

Cette étude visait à faire la lumière sur l'étude des facteurs affectant la fécondité de la population en Algérie, en s'appuyant principalement sur la dernière base de données représentée dans l'Enquête en grappes à indicateurs multiples **Mics-6** Algérie 2019.

Cette étude a atteint plusieurs résultats, à savoir que les facteurs démographiques, géographiques, sociaux et économiques ont un impact significatif sur la baisse du nombre d'enfants vivants.

Mots-clés: fécondité, facteurs démographiques, facteurs géographiques, facteurs sociaux, facteurs économiques, Enquête en grappes à indicateurs multiples **Mics-6** Algérie 2019.